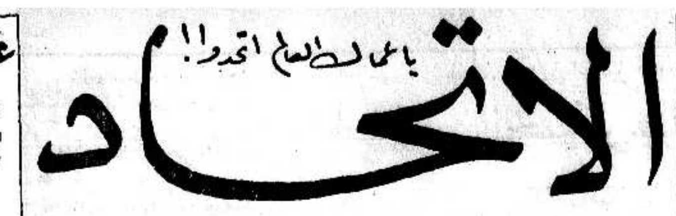


"AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד" الثمن (١٠٠) بروطة המחיר (100) פרוטה

عدد الثلاثاء
٢٤ كانون الثاني ١٩٥٦
العدد ٧٧ السنة الثانية عشرة
١٢ جماد الثاني — ١١ شباط
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
24 January 24
1956
No. 77 Vol.

قنابل اسرائيلية !..

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» إن بعض القنصليات قد طلبت من السلطات الاردنية، أثناء الحوادث الاخيرة تزويدها بالقنابل المسيلة للدموع، فرفضت. عندها توجهت تلك القنصليات إلى إسرائيل وحصلت على القنابل لاستعمالها ضد الرعاع (كما تفهم الصحيفة). وتضيف الصحيفة «إن أثر القنابل، كما علمنا كان ممتازاً قد تساقطت الدموع وفر المتظاهرون».

ميكونس وحبيبي لمؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أن توفد الرفيقين صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام وإميل حبيبي عضو المكتب السياسي إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سينعقد في ١٤ شباط ١٩٥٦.

اجتماعات احتفالية

وستعقد اجتماعات احتفالية في تل أبيب وحيفا والقدس والناصرة ورمات غان بمناسبة مؤتمر بناة الشيوعية العشرين.

العمال سيعترضون البوجاديين

باريس — أعلنت منظمة العمال الفرنسية إن العمال سيعترضون طريق «البوجاديين» (منظمة رجعية لاصحاب الحوانيت نالت ٥٢ مقعداً في مجلس النواب) إذا ما حاولوا الهبوط على باريس للضغط وإقامة حكومة رجعية.

خروشتشوف يقول للزعيم البريطاني العمالي هارولد ولسون

الاتحاد السوفياتي يتمنى الخير لشعب اسرائيل كما يتمناه للاقطار العربية وهو لا يعترف بفكرة «مناطق النفوذ» وهو يقاوم التدخل والعبودية

لندن — «الاتحاد السوفياتي يريد الخير للشعب في اسرائيل كما يريده لجميع الشعوب في الاقطار العربية». هذا ما أعلنه نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مقابلة أجراها مع هارولد ولسون وزير التجارة السابق في وزارة العمال والنائب العمالي في البرلمان البريطاني.

وقد نشرت «اوبزرفر» اللندنية و«هيرالد تريبيون» الاميركية أنباء هذه المقابلة على أثر عودة هارولد ولسون من زيارته القصيرة في موسكو.

وفي استعراض ولسون لهذه المقابلة قال إن خروشتشوف أعلن ... «ان سياستنا تقوم على دعائم عدم التدخل في شؤون الاقطار، وعلى الاعتراف باستقلالها والاتحاد السوفياتي يعطف على جميع الشعوب».

واعلن خروشتشوف ... ان السياسة السوفياتية لا يمكنها أن تكون موالية للعرب أو معادية لاسرائيل لان الاتحاد السوفياتي صديق جميع الشعوب.

ورداً على قول هارولد ولسون أن خطابه في مجلس السوفيات الاعلى كان معادياً لاسرائيل قال خروشتشوف انه وصف إسرائيل كما وصفها «لانها تقوم بدور سيء في شؤون الشرق الاوسط» وأردف ... «إن دولة إسرائيل مثل جميع الدول تتألف من عمال وفلاحين وموظفين، والاتحاد السوفياتي يتمنى لشعب إسرائيل كل خير كما يتمنى الخير للاقطار العربية. ولكن فيما يتعلق بالسياسة (الخارجية) فالاقطار العربية تسير على سياسة تلاقي موافقة الاتحاد السوفياتي أكثر مما تلاقيه الآن السياسة التي تسير عليها إسرائيل».

وحين ذكر هارولد ولسون أن زعيم حزبه، حزب العمال البريطاني، هيوجيتسكل قد أكد أن حل مشكلة الشرق الاوسط تستدعي اتفاقاً دولياً يشمل موافقة الاتحاد السوفياتي وان الشرق الاوسط ليس منطقة نفوذ لبريطانيا والولايات المتحدة فقط ... حين ذكر هارولد ولسون هذا الامر أجابه خروشتشوف «اننا لا نعترف بفكرة مناطق النفوذ. والاتحاد السوفياتي يقاوم التدخل والعبودية من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

حلف بغداد

اخطبوط ...

دول ميثاق وارسو

تجتمع في ٢٧ كانون الثاني

موسكو — اعلن هنا ان دول ميثاق وارسو ستجتمع في ٢٧ كانون الثاني الحالي في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ.

والدول الموقعة على هذا الميثاق هي، الاتحاد السوفياتي وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والبانيا وجمهورية المانيا الديمقراطية.

وقال ناطق وزارة الخارجية السوفياتية الذي اعلن النبأ ان الصين الشعبية ستشترك في الاجتماع كمراقب.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بن غوريون : تنح

بالاجماع شجب مجلس الامن الغزوة العدوانية على سوريا في منطقة بحيرة طبريا. وقبل ذلك شجب الرأي العام العالمي والاسرائيلي تلك الغزوة.

وحذرت حكومة اسرائيل بأن خطوة عدوانية جديدة ستؤدي الى اتخاذ هيئة الامم المتحدة اجراءات ضد اسرائيل.

من المسؤول عن ان اسرائيل - الوحيدة بين دول العالم - قد شجبها مجلس الامن ثلاث مرات ؟

من المسؤول عن الضرر الخطير الذي اصيبت به اسرائيل ؟

بن غوريون، هو المسؤول.

فبن غوريون، منذ قبية وحتى بحيرة طبريا، يتحمل مسؤولية شخصية عن الاعمال العسكرية خارج حدود اسرائيل، تلك الاعمال التي تخدم مصالح حلف بغداد العدواني فقط.

وبن غوريون هو الواقف في رأس القوى التي تحضر لحرب في الصيف وافرض «نظام طوارئ» من العسكرة والعمل الاجباري والضرائب الباهظة وقمع الاضرابات والتجويع والديكتاتورية العسكرية.

ان شعب إسرائيل يريد السلام مع الشعوب العربية وليس الحرب.

ان شعب اسرائيل يريد الحياة السعيدة والبناء لا العبودية لاميركا ولا الدمار والخراب.

جماهير الشعب ترفض السياسة الجنونية المغامرة التي ينتهجها بن غوريون ومؤيدوه العسكريون.

فمن اجل منع الحرب، ومن أجل أمن إسرائيل، من أجل إحترام إسرائيل ومستقبل إسرائيل على بن غوريون أن يتنحى.

عاش النضال لسياسة اسرائيلية جديدة ولحكومة سلام واستقلال قومي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

المحكمة تنظر في قضية الجماعة الثانية من المتظاهرين ضد بعث الجيش النازي

فاكسمان : من المخجل حقاً ان تتقدم شرطة اسرائيل بقضية كهذه الى المحكمة

روديتي : المظاهرة ضد بعث النازية هي مظاهرة قانونية

حيفا — لمراسلنا الخاص — «من واجب المحكمة التي تنظر في الاتهامات الموجهة الى المتظاهرين ضد النازية، أن تقرر في حكمها ان من المخجل حقاً أن تتقدم شرطة اسرائيل في ١٩٥٥، اي بعد عشر سنوات من هزيمة هتلر، بقضية من هذا النوع. فالمتظاهرون ضد بعث الجيش النازي رأوا في المظاهرة واجباً معنوياً».

هذا ما أعلنه محامي المتهمين «بجريمة» التظاهر ضد النازية، المحامي مناحم فاكسمان، في خطاب الدفاع الذي القاه يوم الاحد الماضي حينما بدأت المحكمة تنظر في محاكمة الفرقة الثانية من المتهمين وعددهم ٩ بينهم رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات الدكتورة كالنجر.

وقال فاكسمان ايضاً، لقد جاءت المظاهرة في اعقاب سكوت الحكومة سكوتاً مطبقاً وعدم رفع صوتها بالاحتجاج على بعث النازية.

وقد تقدم أربعة من شهود الدفاع وكان اولهم تسبورا فايفرشتاين احدى المنقذات من الفيتوات.

ولما عمدت الشاهدة تسبورا إلى الرد على سؤال محامي الدفاع عن فحوى خطابها الذي كانت مزمعة على القائه في المظاهرة، اوقفتها الحاكمة شاركمان من الكلام.

وبعدها ادلى الدكتور البرت لويز المحاضر في التخنيون بشهادته فقال انه وجد صدفة في مكان المظاهرة حينما اعتدت الشرطة بوحشية على المتظاهرين وانه هو قد أصيب بضربات الشرطة وقدم تفاصيل عن عدوان الشرطة على الجمهور دون سابق انذار.

وكان الشاهد الثالث هو سكرتير فرع الحزب الشيوعي بحيفا وعضو مجلس العمال، الياهو دروكمان، فوصف كيف بدت المظاهرة وعبرت شارع هرتسل بهدوء إلى أن اعتدت عليها الشرطة في ساحة مزاريك دون انذار. ومنعت الحاكمة الياهو دروكمان من الرد على سؤال لمحامي الدفاع عن سبب إعتداء

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

عفو عام بمصر

القاهرة — بمناسبة إعلان الدستور الجديد، قررت الحكومة المصرية العفو العام عن جميع المساجين الذين امضوا ثلثي مدة سجنهم.

وجرى في الاسابيع القليلة الماضية اطلاق سراح اكثرية السجناء السياسيين وضمنهم اولئك الذين حكمت عليهم «محكمة الثورة» بالاعتقال حتى اطلاق سراحهم نهائياً.

وتقول مصادر رسمية مصرية ان من المنتظر اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين قبل موعد الاستفتاء العام في ٢٣ حزيران المقبل بشأن الدستور.

وقررت الحكومة المصرية مزج انتخابات رئيس الدولة بالاستفتاء العام على الدستور. وقال ناطق رسمي ان مجلس قيادة الثورة سيعين الشخص الذي يرشح نفسه للرئاسة.

قرض سوفياتي ليوغسلافيا بـ ٢٠٠ مليون دولار

بلغراد — أعلنت صحيفة «ايكونوميكا بوليتيكا» اليوغسلافية ان الاتحاد السوفياتي سيعطي قرضاً يبلغ ١٩٤ مليون دولار ليوغسلافيا خلال هذه السنة. وذكرت ان وفداً يوغسلافياً حكومياً سيغادر بلغراد قريباً الى موسكو للتوقيع على الاتفاقيات.

ومن هذا القرض ٥٤ مليون دولار من اجل مشتريات يوغسلافيا في الاتحاد السوفياتي و٣٠ مليون دولار ذهباً او عملة صعبة. اما المبلغ الباقي فسيوضع تحت تصرف الحكومة اليوغسلافية بموجب الاتفاق الموقع بين الدولتين قبل مدة قليلة. وسيقيم الاتحاد السوفياتي بهذا المبلغ مصنعاً لانتاج المواد الكيماوية ومحطة كهربائية ويدخل وسائل فنية حديثة للانتاج في ثلاثة مصانع كبرى.

مظاهرات في الاردن تدعو الى اطلاق سراح المساجين!

عمان — لا تزال المظاهرات المعادية للاستعمار تسير في مدن الاردن وفي عمان على وجه الخصوص وتطالب باطلاق سراح المعتقلين الذين لا يزالوا في سجون جلوب باشا قائد الجيش الاردني البريطاني.

وفي العاصمة الاردنية أغلقت الحكومة المدارس بعد تظاهر الطلاب ومطالبتهم باطلاق سراح زملائهم ومعلميهم الذين اعتقلتهم الحكومة الرفاعية بسبب دورهم في الهبة الثورية المعادية الاستعمار وحلف بغداد.

وقد تحولت عمان الى ثكنة عسكرية وفرق الجيش تحتل مواقعها الاستراتيجية وتحمي دور السفارات الاجنبية الغربية ودار البرلمان..

وعلى الرغم من كل هذه الاحتياطات الارهابية عاد الطلاب اول امس فتظاهروا في شوارع العاصمة ينادون باطلاق سراح زملائهم ومعلميهم ويستنكرون الاستعمار واحلافه.

وأعلن راديو دمشق أن حكومة الاردن قد اتخذت احتياطات عسكرية غير عادية استعداداً لانعقاد البرلمان يوم الخميس القادم حين يقدم سمير الرفاعي برنامجه لنيل ثقة البرلمان.

وفي محاولة سخيفة الهجوم على طليعة القوى الشعبية في الاردن هاجم الملك حسين الشيوعية وأعلن انها «تتناقض» مع الدين والثقافة والمدنية الى آخره! (أما حلف بغداد فلا يتناقض؟) أما الشعب الاردني فيعرف ما يتناقض مع المدنية وما لا يتناقض!

همرشولد يجتمع بعبد الناصر وحسونة

القاهرة — تقابل داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة مع جمال عبد الناصر بحضور وزير خارجية مصر محمود فوزي. وقد رفض همرشولد أن يتحدث إلى الصحفيين عن اجتماعه بعبد الناصر قائلا انه سيعقد اجتماعاً صحفياً فيما بعد.

وزار السكرتير العام مركز الجامعة العربية وامضى مع سكرتيرها عبد الخالق حسونة ما يقرب من ساعة.

وداج همرشولد يزور الآن الشرق الاوسط وسيحاول في مقابلته مع رؤساء حكومات الاقطار في الشرق الاوسط قضية حل النزاع العربي الاسرائيلي وتخفيف حدة التوتر الدولي في المنطقة.

همرشولد في اسرائيل

اللد — وصل إلى إسرائيل بعد ظهر أمس، الاثنين، السكرتير العام للامم المتحدة، داج همرشولد، في زيارة ضمن نطاق جولته في الشرق الاوسط.

نيويورك هيرالد تريبيون :

اسرائيل موافقة على مفاوضات دون شروط سابقة وقيود

نيويورك - اوردت «نيويورك هيرالد تريبيون» لمراسلها في لندن ان سفيري اسرائيل في لندن وواشنطن، ايلات وايبان، قد اعلما حكومتي بريطانيا واميركا باستعداد اسرائيل للاشتراك في مؤتمر سلام مع الدول العربية لا يقترن بشروط سابقة سواء من ناحيتها او من ناحية الدول العربية، بمبادرة اميركا وبريطانيا او بواسطتهما.

وبناء على ما اورده مراسل الصحيفة فإن اسرائيل تأمل ان تصدر الدعوة لهذا المؤتمر عن اجتماع ايزنهاور — ايدن.

ويقول النبأ ايضا ان سفيري اسرائيل، ايلات وايبان، وقد اعلنا ان حكومتهما تفضل الجلوس مع العرب وحدهم فإنها لا تمانع في توسط طرف ثالث، كاميركا او بريطانيا، ولا في عقد مؤتمر بمبادرة الامم المتحدة.

التناقضات على اشدها عشية مؤتمر ايزنهاور - ايدن

لندن — عاد شاكبره كبير مستشاري وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط من واشنطن حيث ذهب ليهيء لزيارة إيدن ومؤتمر إيدن - أيزنهاور الذي سيعقد في العاصمة الاميركية في نهاية هذا الشهر.

وعلى أثر عودته اعلن أن «الاتفاق العام» بين بريطانيا والولايات المتحدة حول شؤون الشرق الاوسط قد تم أثناء مقابلاته مع رجال وزارة الخارجية الاميركية.

ولكن تعليقات الصحف وتفوهات الاوساط العليمة تنفي قيام مثل هذا الاتفاق. وانباء لندن تقول إن الامريكيين لم يقروا الاقتراح البريطاني الداعي إلى إقامة قوة عسكرية ضاربة، بريطانية - أمريكية، تستطيع التدخل لايقاف نشوب حرب إسرائيلية عربية.

وتضيف هذه المصادر أن أمريكا تريد أن تنفض يدها من حلف بغداد (لتظهر في مظهر المؤيد لمصر والاقطار العربية الأخرى وتستفيد من العداء نحو بريطانيا لتثبيت مراكزها) وإنها ستصر على إعادة واحة البريمي إلى العربية السعودية، الواحة التي اغتصبتها بريطانيا قبل أشهر معدودة.

ويبدو من تعليقات الصحفيين ان النزاع البريطاني - الامريكي شديد حول قيادة الاقطار العربية. فبينما تريد بريطانيا الاعتماد على سفاح العراق نوري السعيد وأن تبني سياستها على تأييده تريد الولايات المتحدة أن تعتمد على جمال عبد الناصر في مصر.

ومن الصعب في هذه الظروف أن «يتوفق» إيدن وأيزنهاور في حل تناقضاتهما ولكن الامر الواضح أن اي إتفاق بينهما لن يكون في مصلحة منطقة الشرق الاوسط.

الشرق الاوسط ليس منطقة نفوذ لاحد

نيويورك — «اذا كانت محادثات ايزنهاور — ايدن ستؤدي الى سياسة عدم تدخل فنحن نرحب بها. وكل القضايا المعلقة في الشرق الاوسط يجب أن تقرر فيها شعوب المنطقة نفسها. واي سياسة اخرى ستفشل فشلاً ذريعاً. لم يعد الشرق الاوسط منطقة نفوذ لاي دولة أو لاي مجموعة من الدول».

هذا ما أعلنه احمد الشقيري مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة الذي مثل سوريا أثناء بحث مجلس الامن قضية الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية بالقرب من بحيرة طبريا.

وكان الشقيري الذي عقد اجتماعاً صحفياً في عشية عودته إلى سوريا لتقديم تقريره عن مباحثات مجلس الامن قد رد على أسئلة الصحفيين وقال ان سوريا لا تعتبر قرار مجلس الامن بشجب إسرائيل لهجومها على المواقع السورية كافياً وانها ستدعو مجلس الامن في وقت ملائم لبحث مطاليبها، فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل وطردها من هيئة الامم المتحدة.

وقد وصل احمد الشقيري إلى دمشق واجتمع برئيس الجمهورية شكري القوتلي وسعيد الغزي وقدم إليهما تقريره.

وأعلن سعيد الغزي رئيس حكومة سوريا انه راض عن قرار مجلس الامن الذي يشجب العدوان الاسرائيلي على سوريا ولكنه انتقد القرار لانه لا يعاقب إسرائيل ولا يذكر التعويضات التي طلبتها حكومته.

مؤتمر شعبي كبير تتمثل فيه قرى الجليل يعقد في البعنة

ويطالب بالغاء مصادرة أراضي الشاغور التي تهدد القرويين بكارثة

ويعلن أن مصادرة أراضي هذه المنطقة لا تخدم أمن الدولة وانما تسيء للاخوة اليهودية العربية والسلام

البعنة — تلبية لنداء اللجنة الشعبية التي تألفت في القرية لمكافحة محاولة الحكومة سلب أراضيهم واراضي الشاغور في الجليل، باعلانها منطقة مغلقة، وصلت البعنة وفود من هذه القرى المتضررة: عيلبون والمغار والرامة ونحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم وعرب السواعد وسخنين وكفر ياسيف لتوحيد كفاحهم واحباط هذه المحاولة الخطرة. وقد عقد مؤتمر هذه القرى في كنيسة الكاثوليك في البعنة امس الاثنين.

وفي هذا المؤتمر الذي مثل قرى الجليل ابدى المتكلمون عزمهم واصرارهم على الدفاع عن أراضيهم التي هي مصدر رزقهم الوحيد.

وفي البيان الذي اقره المؤتمر والذي سينشر على الرأي العام ويوزع على أعضاء الكنيست والصحف، استنكر المؤتمرون اعلان أراضي الفلاحين منطقة مغلقة واعلنوا ....

« لقد اعلنت الحكومة مؤخراً نحو ٢٠٠ الف دونم تقريباً من أراضينا بحجة ضرورة استعمالها لاغراض الأمن... ان اغلاق هذه المنطقة في وجوهنا يعني قبل كل شيء الحكم علينا بالفقر والحرمان وحتى بالموت جوعاً. وبالنسبة لعرب السواعد القاطنين في داخل المنطقة من مئات السنين هو اقتلاع من الجذور .... »

وينفي المؤتمرون في بيانهم صدق قصة التصاريح ويقولون ... والسلطات اليوم تحاول تخدير اعصابنا ببدعة جديدة هي اعلانها الاخير عن نيتها باعطاء تصاريح دخول لاصحاب الاعمال والرعيان. لكن ما دامت السلطات تنوي اعطاء تصاريح لكل صاحب عمل فما ضرورة التصاريح إذن ؟

وبعد ان يؤكد المؤتمرون عزمهم على البقاء في أراضيهم يعلنون ... «ان مصادرة اراضي هذه المنطقة لا تخدم أمن الدولة وانما يسيء إلى الاخوة العربية اليهودية التي هي أساس الامن والسلام بين العرب واليهود.

ويختم المؤتمرون نداءهم بالاعلان انهم لن يستطيعوا الامتناع عن الذهاب إلى اراضيهم ويدعون الجماهير واعضاء الكنيست للحيلولة دون هذه الكارثة.

وقد وقع على هذا البيان جميع أعضاء اللجنة التي انتخبها المؤتمر لتنفيذ قراراته وهم:

شفيق الديب (رئيس مجلس محلي الرامة)، أحمد الدباح (مختار دير الاسد)، عوض إبراهيم العبد الله (مختار سخنين)، محمد حسين خضران (مختار سخنين)، محمد إبراهيم مصطفى (مختار سخنين)، حسين محمود سليم (عضو لجنة مجد الكروم)، توفيق الجابر (ملاك مجد الكروم)، إبراهيم بشارة خوري (مختار البعنة)، احمد عمر بدران (مختار البعنة)، جابر محمد حسين (مختار دير الاسد)، يوسف حسين الاسدي (ملاك دير الاسد).

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧]

مقتل عشرات الهنود وجرح المئات في الكفاح في سبيل اقامة ولاية قومية

بومباي — بلغ عدد ضحايا المظاهرات التي جرت في بومباي، المدينة الهندية الكبرى هذا الاسبوع وفرقها البوليس بوحشية وعنف حوالي السبعين قتيلا ومئات من الجرحى.

وقد سبق هذه المظاهرات، مظاهرات عنيفة في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٥ ادت إلى مقتل عشرة اشخاص وجرح أكثر من مئتين.

والمظاهرات السابقة والمظاهرات الحالية مبعثها رفض الحكومة الهندية اقامة ولاية سامكيتا مهارشترا من اجزاء حيدر اباد (حيث يتكلمون الماراتي) ومداهيا براديش وتكون عاصمتها بومباي.

وكانت الحكومة في بادىء الامر اقترحت تقسيم منطقة بومباي إلى ثلاث ولايات مما ادى إلى المظاهرات العنيفة في تشرين الثاني ولكنها بعد المظاهرات رجعت عن رأيها وقررت أن تكون بومباي تحت إدارة الحكومة المركزية مما أدى إلى المظاهرات الحالية.

والمظاهرات الشعبية تؤيدها القوى الديمقراطية والحزب الشيوعي الذي يطلب ان يتم إعادة تقسيم الولايات على اعتبارات جغرافية واقتصادية ولكنه يصر مع الشعب أن تكون رغبة الشعب ووحدة لغته هي المقرر.

وبومباي على هذا الاساس يجب أن تكون في ولاية سامكيتا مهارشترا.

وإعادة تقسيم الولايات قد طالبت به القوى الشعبية منذ أن جلا البريطانيون. ومنذ اشهر تألفت لجنة لاعادة التقسيم فأصدرت قرارها المعادي لمصالح متكلمي لغة الماراتي في بومباي مما أدى إلى هذه الحوادث الدامية.

حقا ، أوضاع طوارىء !.

بقلم موشه سنيه

حقا انها اوضاع طوارئ لاسرائيل إذا وضعت «برامج الطوارئ» المبائية بشكل جدي على بساط البحث مهددة جماهير الشعب بسلب رغيف خبزها وما بقي لها من حريات

حقاً انها اوضاع طوارئ لاسرائيل إذا كانت دفة الحكم في ايدي فئات واشخاص فاقدي كل فكر وسبيل يفتشون لانفسهم عن مفر بالمغامرات الحربية العدوانية ويفرضون على الشعب جوعاً وعبودية باسم الاستعداد للحرب ويحضرون الحرب بنية نهب العاملين وتجويعهم وتشديد استغلالهم.

حقاً انها ساعة طوارئ لاسرائيل حينما الشعب لم تفتح عيونه ولم تتوحد قواه ولم تتقوى روحه بعد. فإذا كان خطر الحرب هو السبب في «برامج الطوارئ» هذه التي تستهدف الافقار والعبودية — فعلى الشعب ان يلم الحرب ولا يتخطرها وتتحول اتجاه الدفة من العداوة إلى السلام. وإذا كانت ثمة الحرب والفرض ليست إلا ستاراً لافقار الشعب العامل — فعلى جماهيره النضال من اجل الخبز المحتاج والعمل للعاطلين عن العمل والمسكن لمن لا مأوى لهم وزيادة في الاجور لكل العاملين.

*

اقترحت لجنة مركز المباي برئاسة القاضي الفقيد «لافون» «ان على الحكومة ان من الضروري تسيير حياة الدولة على اساس صعيد الاستعداد الحربي» ووافق مركز المباي على توصيات لجنة لافون بعد نقاش صاخب وهذا يعني ان الحزب المسيطر في الحكومة والهستدروت قد قرر عسكرة جميع مناحي الحياة في إسرائيل.

والتجارب تدل قبل كل شيء في الحياة الاقتصادية وفي الخبرة تشير إلى أن وضع الاقتصاد على اسس حربية لن يقدمه من الازمة. فالعسكرة تؤدي إلى تضخم مالي كبير متواصل وإلى افقار اكثرية الشعب وإلى انخفاض الطلب لدى السكان. وبهذا فان زيادة الانتاج الحربي يتبعه انخفاض الانتاج المدني والتعطيل الذي هو سني على الرغم من انتعاش فروع الاقتصاد المعدة للجيش والحرب أو لاعداد الحرب

ومعروف أن البطالة تشكل مرضاً مزمناً في جهاز إسرائيل الاجتماعي حتى وايل وزيرة العمل ، اوزر — قد اضطر إلى الاعتراف هذا الاسبوع في الكنيست بخطورة البطالة ونتائجها والنامم الكبير وهنا «برامج الطوارئ» المبائية تستهدف ايجاد «حل» لبطالة بتجنيد عسكري اقوى بشرية اضافية في بادىء الامر اعلن بن غوريون سنة تجنيد اضافية. ولكن مقاومة هذه الخطوة قد كانت شديدة وعامة اضطرت ابواق بن غوريون إلى التنازل عنها وخرق أمر الحاكم. وبدلا من تجنيد عام التجى هؤلاء بالاسراع في تجنيد الطلاب في الصفوف الثامنة وتجنيد ٥٠٠٠ شخص من ذوي المهن الخاصة ، ولا سيما من التقنيين العاملين لخدمة احتياطية في قرى الحدود. ولكن ليس في وسع أي تجنيد احتياطي الحسن ومن اجل الجيش ان يوقف تزايد البطالة التي تسببه عسكرة الاقتصاد. فوقف البناء والاعمال العامة واعمال التطوير في الزراعة والفصل من المصانع — في اعقاب الخطوات الاولى للانفاق على التحضير الحربي — قد أدت آثارها الان بتزايد العاطلين عن العمل. وكلما ازدادت العسكرة ازدادت البطالة واتسعت.

«وبرامج الطوارئ» التي وضعه مركز المباي يستهدف زيادة عسكرة ميزانية الدولة. «فاعطاء اولوية لاحتياجات أوضاع الطوارئ سيجر في أعقابه تقليص الانفاق على اعمال حيوية مختلفة ، إذ أنه ليس في وسع الميزانية — حتى مع مصادرها الاضافية — أن تلبي الاحتياجات الحالية واحتياجات الطوارئ المتزايدة. وعلى الرغم من الاخطار الكامنة في هذا التقليص فإننا نرى ضرورة لا يمكن التهرب منها وهي أن نوصي باعطاء وزير المالية هذا الحق (أي حق منح أولوية للنفقات الحربية) في حالة تعارض مقتضيات الطوارئ مع المقتضيات الحالية».

وهكذا ، فمن المعروف سلفاً ، ان عسكرة الميزانية ستقلص ، أو تلغي ، تنفيذ بنود الميزانية المتعلقة بالخدمات الثقافية والصحية وبنود المساعدة والاعمال العامة وتطوير الانتاج المدني والصناعي والزراعي هذا مع ان هناك في البلاد أكثر من ٣٠٠ ألف محتاج للمساعدة وأكثر من ٤٠٠ ألف أمي.

* *

وليس من حاجة لاثبات أن «برنامج الطوارئ» الذي وضعته الزعامة المبائية يستهدف إفقار الطبقة العاملة وجماهير الشعب إفقاراً وحشياً. فالبرنامج نفسه يعترف بذلك. ولافون يقول دون خجل إن ذلك يعني فرض ضرائب جديدة («ضريبة دفاع» و«ضريبة سكن») والخبرة دلت في إسرائيل أن عبء هذه الضرائب سيقع على فقراء الشعب ، كما هو الحال في الضريبة المباشرة وغير المباشرة وضريبة الدخل والقروض. وصفقة ضريبة الدخل التي زعم انها لتوفير عمل للعاطلين عن العمل جمعت كلها تقريباً من العاملين. وقبل أن تعلن زعامة المباي «مشروع الطوارئ» قامت «بعمل طوارئ» إذ فرضت على اللجنة التنفيذية للهستدروت قراراً هو في الواقع مواصلة تجميد الأجور وتخفيض قيمتها الحقيقية. وفوق هذا كله يطلب «برنامج الطوارئ» المبائي من العاملين زيادة ساعات العمل.

وبالاختصار : زيادة في الضرائب وفي ساعات العمل ، زيادة في المفصولين عن العمل ، واجور أقل — هو «برنامج الطوارئ». ولكن من تخفيض قيمة الأجور الحقيقية تزداد أرباح الرأسماليين ومن ميزانيات التحضير للحرب يثري المقاولون والمتآمرون معهم. لقد قالت لجنة الامريكية (وليس قول هدام) «إنه في ايام السياسة الاقتصادية الجديدة منذ ١٩٥٢ ارتفعت حفنة من أصحاب الملايين تقريباً». وهذا هو محتوى برنامج الاعداد للحرب وهذا هو أساسه الطبقي.

* *

ولما كان الشعب لن يساق للحرب كما يساق القطيع إلى المسلخ ، ولما كان الشعب يقاوم ويتمرد ويثور فلا يعقل برنامج إعداد للحرب ونهب العاملين بدون خنق الحرية ، بدون القضاء على الحريات الدمقراطية ، بدون الفاشية.

والفاشية تمس قبل كل شيء النضال الطبقي. ولهذا ينص «برنامج الطوارئ» المبائي على منع الاضراب في أجهزة الدولة والبلديات والوكالة اليهودية والمصانع الرأسمالية «الضرورية» في أوضاع الطوارئ ، أي حظر الاضراب بشكل عام. ومع منع الاضراب يطلب «برنامج الطوارئ» فرض التحكيم الاجباري أي اعطاء المستغل حق التقرير. وإقامة «مجالس عليا» للشؤون السياسية والاقتصادية — كما يقترح «برنامج الطوارئ» يستهدف تجريد صلاحيات الكنيست من كل فعالية وترك أجهزة الدمقراطية البرجوازية في الدولة أجهزة لا قيمة لها.

وعلى أساس الفاشستة العامة يجب رؤية أعمال السلطات العسكرية ، بارشاد بن غوريون ، ضد الاقلية العربية ، وقوانين اعلان مناطق كاملة كمناطق مغلقة مما «يبشر» باعمال طرد السكان العرب من قراهم وتجريدهم من حقهم.

وبنود «برنامج الطوارئ» المبائي المتعددة يربطها الثالوث : التحضير للحرب ، إفقار الجماهير ، اضطهاد فاشي.

* *

وطالما جماهير الشعب ، وفي طليعتها الطبقة العاملة ، لم تقم لقطع دابر هذا الثالوث البغيض فإن الخطر على إسرائيل سيبقى ماثلا.

يجب قول الحقيقة إن زعامة المباي ليست معزولة في مؤامراتها فزعامة احدوت هعبودا نشرت «برنامج طوارئ» خاصاً بها تميز بالمطالبة بتجنيد عام لكل القوى البشرية ووضعها تحت امرة عسكرية. وقيادة المبام لم تشجب هذين «البرنامجين» لعسكرة الحياة وللتجويع والفاشية واءاهي تطلب أن تشترك فيهما.

والحزب الوحيد الذي يرشد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضال ضد ثالوث الحرب والتجويع والفاشية — هو حزبنا الشيوعي. ولهذا كثيرة هي التهديدات الموجهة اليه وعلائم الرغبة في الاعتداء عليه.

ولكن كلما ازداد الضغط على جماهير الشعب ، ازدادت من القاعدة المقاومة للحكم الذي يحمل الدمار لاسرائيل. فإذا كانت الفوضى والانتقاد والمقاومة بهذا المدى في صفوف مركز المباي يمكننا معرفة مدى ما يجري في القاعدة في أعماق فقر الشعب والمه وحاجته.

وإذا كانت إسرائيل في «أوضاع طوارئ» فالمسؤول عن ذلك سياسة حكام إسرائيل وفي مقدمتهم بن غوريون. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يستصرخ الشعب :

للنضال من أجل منع الحرب ، النضال من أجل زيادة الأجور ورفع مستوى المعيشة ، النضال دفاعاً عن الحريات الدمقراطية ، عن حرية الاضراب وحرية التفسير والتنظيم السياسي ، النضال من أجل جبهة عمال موحدة ، من أجل جبهة شعبية معادية للاستعمار ومن أجل السلام والخبز والحرية.

المسلمون في الجمهورية الشعبية البلغارية

من مقالة من (يوردان كوتشيف)

إن المواطنين الذين يدينون بالدين الاسلامي في الجمهورية البلغارية هم هؤلاء الاتراك الذين تبقوا في البلاد من عهد الاحتلال التركي لبلغاريا وقدر ضئيل من الغجر وعدد من البلغار البوماك — القاطنين في جبال الرودوب.

وقبل تأسيس النظام الشعبي الدمقراطي في البلاد في ٩ سبتمبر ١٩٤٤ ، كان وضع المسلمين البلغار سيء جداً إذ كانت حقوقهم تهضم وكانوا على مستوى غير مستوى الطوائف الاخرى في البلاد. ولكن بازالة الحكم الملكي الفاشيستي من البلاد وإقامة الحكم الدمقراطي الشعبي فتحت أبواب المعابد من جديد هذه المعابد التي كان قد أغلقها الحكام الفاشيست ، وحلت بها الطقوس الدينية الطبيعية وسلمت الاملاك التابعة للاوقاف لاصحابها والهيئات الاسلامية فيها. وأعطي لجميع رجال الدين حق التصويت في الانتخابات ومنحوا حقوقاً كاملة للاشتراك في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها ، واصبحت كل هذه الحقوق مضمونة بموجب دستور البلاد الجديد الذي رحب به المسلمون على لسان الشيخ عاكف عثمانوف المفتي العام.

ورغم ان الدين منفصل عن الحكومة فالسلطات الشعبية تمنح سنوياً إعانات مالية ومساعدات محسوسة لسد نفقات المجلس الديني الاعلى والنظارات الاسلامية العديدة والجوامع وغيرها.

ويوجد في بلغاريا الآن نحو ١٧٦٢ معبداً إسلامياً منهم ١٢٥٠ جامعاً و٤٠٩ مساجد و٣٠ تكية ويخدم بها نحو ١٨٤٠ شيخاً منهم الامام والخطيب والمؤذن وجميعهم مستخدمون لدى المجلس الديني الاعلى وتشرف الحكومة والمجالس البلدية على العناية بدور العبادة وترميمها وتشييد معابد جديدة.

وبنيت في مدة الثلاث السنين الاخيرة ثمانية جوامع جديدة ورمم مثل هذا العدد ترميما كليا. وجامع «الجديد» المشيد في قرية يورنيا — مركز ديفين هو أجمل الجوامع في جميع أنحاء المنطقة وجامع توموبول بمدينة كولاروف جراد يعد تحفة فنية تاريخية نادرة. وتوجد في البلاد جوامع أخرى ذات قيمة تاريخية ومن أهمها جامع الفاتح في مدينة كيوستنديل وجامع القديم في مدينة ستارا زاجورا وغيرها.

والرئيس الاعلى للمسلمين في بلغاريا هو المفتي العام وله إثنان من القضاة الشرعيين كنائبين واثنان وعشرون مفتيا موزعين في جميع أنحاء البلاد وهم يشرفون على النظارات الدينية في جميع أنحاء الجمهورية والمجالس الدينية الاسلامية في الاقاليم تمثل الهيئات والمنظمات الدينية هناك. ففي كل قرية يزيد عدد السكان المسلمين فيها عن أربعين عائلة يوجد فيها مجلس ديني. ويوجد في البلاد أكثر من ١٠٠٠ مجلس ديني ، وتعنى هذه المجالس بالمعابد الدينية وتشرف على الاملاك الموقوفة وتصرف الايراد حسب متطلبات الاقليات الاسلامية.

إن رجال الدين المسلمين وعلى رأسهم المفتي العام يشتركون اشتراكاً فعالا في الحياة السياسية العامة للبلاد وفي الحياة الثقافية والاقتصادية. وهم أعضاء عاملون في المنظمات السياسية والاجتماعية ومساهمون نشيطون في حياة المزارع الجماعية ونواب للعمال في المجالس البلدية وعوامل فعالة في لجان السلم.



جامع توموبول في مدينة كولاروف جراد

ابقوا في بلادكم

نشرت «الدفاع» الاردنية بعض رسائل اللاجئين الذين هاجروا إلى الاقطار الامريكية واسبانيا وتكفلت وكالة الغوث دفع نفقات سفرهم. والرسائل كلها تحذر اللاجئين من ترك بلادهم. وقال أحدهم :

إن الاردن على ضيق أحواله وما يقاسيه اللاجئون فيه لافضل من هذا البلد (اسبانيا) ! إننا في ديار الغربة لا نجد من يساعدنا أو يعطف علينا.

هذه خبرة قاسية.

ليذكرها من يحلمون بالسفر إلى الارجنتين والمكسيك وغيرها من ابناء الاقلية العربية هنا !

حول «رابطة القلم العربي في اسرائيل»

الحذار... الحذار... ايها المثقفون

بقلم ابن خلدون

اجتمع اخيف من كتاب وشعراء العربية وشكلوا هيئة تأسيسية لرابطة القلم العربي في إسرائيل ، وستدعو الهيئة الكتاب والشعراء لينضموا اليها. اما اهداف هذه الرابطة فهي المحافظة على مكانة الادب العربي وتحبيبه الى القراء ونقل مختارات منه الى العبرية ومن الادب العبري الى العربية وتوجيه الاقلام الى تصوير الحياة الاسرائيلية..

مجلة المجتمع

هذه ما اذاعته مجلة المجتمع الناصرية وبذلك كشفت عن مؤامرة يقوم بها المباي لنسف رابطة شعراء العربية وكبت كفاح المثقفين وتوجيهه إلى مسارب معادية للجماهير.

رابطة شعراء العربية

قبل سنة على وجه التقريب قام عدد من الشعراء الاحرار بتأليف رابطة لهم صاغت اهدافها بما يطابق مصالح الجماهير الاسرائيلية واستهدفت السعي في سبيل السلام الاسرائيلي العربي وغير ذلك من الاهداف الاجتماعية المتقدمة.

ولكن هذه الرابطة ارتكبت خطأ جوهرياً حين رفضت انتساب الشيوعيين اليها لاعتقادها بان مثل هذا الانتساب يدمغها بالشيوعية ويعرض رجالها الى غضب السلطات وارهابها. وفاتهم ان ابعاد الشيوعيين يعرضهم الى مؤامرات السلطات ويشل كفاحهم.

ونتيجة ضعفها الجوهري لم تقم الرابطة بتحقيق واجبها على الوجه الاكمل واصابها بعض الجمود. ومع هذا فقد انتج اغلب اعضائها شعراً انسانياً تقدمياً شاع منه حب الحياة والثقة على الاستقلال والسعي في سبيل السلام. وقد نشرت «المجتمع» نماذج من شعر هؤلاء الشعراء ونخص بالذكر منهم جمال قعوار، جورج نجيب خليل ويوسف نخله وعصام عباسي وحبيب قهوجي.

وفي هذه الفترة كان رئيسها سليم شعشوع ومؤيدها محرر «المجتمع» ميشيل حداد يمثلان فيها روح التعاون وان كان نشاطها محدوداً ضيقاً ، اذ هي لم تقم بالمهرجانات التي وعدت بها ولم تروج للادب العربي كما رغبت ولم تسخر طاقة الشعراء ونتاجهم في معركة السلام.

ولكن الرجعية الاسرائيلية والمباي على وجه التحديد خافت هذه الرابطة أو هي خافت طاقتها الكامنة. وعلى الرغم من ان الرابطة لم تكن نشيطة وفعالة الا انها كانت نواة وجنينا يمكن ان ينمو ويتطور ولهذا قررت الرجعية القضاء عليها.

وفي سبيل هذا جندت الرجعية رئيس الرابطة سليم شعشوع الذي وجد له المباي مركزاً يحتله في الهستدروت وجندت صاحب ومحرر «المجتمع» الذي تقدم يطالب من الحكومة او من دائرة المعارف «مساعدة» مالية «ليبقي على المجتمع».

هكذا كتب في افتتاح العدد الاخير من المجتمع (العدد الاول/السنة الثالثة). ولتحقيق هذا الهدف (بقاء المجتمع) نطالب الاصدقاء المخلصين والمثقفين الحقيقيين أن يزيدوا من تعاونهم، راجين أن تقدر المراجع المسؤولة (الحكومة او دائرة المعارف) من كل نشاط ثقافي في البلاد أوضاعنا ، فترفق أيديها المتدي بمؤازرة مادية ، لتظل المجلة محافظة على رسالتها الثقافية.

الاتحاد — ان تبقى لها رسالة ثقافية إذا سيطرت عليها دائرة المعارف (العفو دائرة التجهيل).

ولضرب رابطة الشعراء اخترعت الرجعية المبائية مشروع «رابطة القلم العربي» ، مستهدفة بواسطتها صهر رابطة الشعراء القائمة لتذهب بمعالمها وطابعها الانساني.

وقد عرفنا ان «رابطة القلم» المبائية تستهدف ضم أدباء مغرقين في الرجعية امثال ابو ذويب وغاليل اساف ومئير حداد (اجير مباي يعرفه سكان المعابر) لتتمكن من تحويل كفاح الشعراء والادباء الناشئين الى مسارب معادية للجماهير لا أثر فيها للاخوة اليهودية العربية. فأبو ذويب وغاليل اساف يكرهما الجماهير العربية جيداً وتعرفهما بكرهان الثقافة العربية ، تعرفهما شوفينيين لا يريدان إقامة الاخوة اليهودية العربية بل يريدان إقامة روح المباي التي تنادي بالتفاوت الثقافي بين العرب واليهود وضرورة بقاء هذا التفاوت وبقاء «السيطرة الفكرية» التي تنم عن روح استعلاء كريهة.

الشعراء يرفضون

وقد فهمنا أن رابطة الشعراء عقدت اجتماعها في الاسبوع الماضي ، ولكن المؤامرة كانت في عقد الاجتماع ، فشعشوع وميشيل حداد عرفنا انهما سيلاقيان معارضة شديدة في هيئة إدارة رابطة الشعراء «لمشروع القلم» ولهذا دعيا الهيئة العامة أو بالاحرى المؤيدين من الهيئة العامة ، وحضر هذا الاجتماع الهام فقط عشرة من ستة عشر ، وبينهم كان شعراء طلاب وعدهم شعشوع بتأمين وظائف لهم في مدارس المعارف ليقفوا بجانبه.

وأخذ القرار بالاكثرية ولكن الشعراء جورج نجيب خليل ويوسف نخله وعصام عباسي وحبيب قهوجي عارضوا في هذا القرار وخرجت منهم صرخة جريئة في وجه شعشوع وحداد تتهم «البطلين» بخيانة رابطة الشعراء.

ونحن لا ندري ما كان جواب اولئك الشعراء الذين حافظوا حتى الان على حريتهم في رابطة الشعراء العرب. وما كان شعورهم حين وافقوا على نسف الرابطة والانجرار وراء حزب المباي الذي يقف وراء رابطة القلم وهم يعرفون أن المباي واضع سياسة الاضطهاد القومي والداعي إلى العدمية القومية. ظاهرياً وافقوا مع شعشوع ولكن أيمكنهم أن يخونوا شعبهم وجماهير إسرائيل عامة ؟!

إننا نحذر المثقفين من مؤامرة رابطة القلم...

إننا ندعو الشعراء الاشراف والامناء على أماني شعبهم أن لا يرضخوا بل يكافحوا...

إننا ندعو الشعراء الاحرار أن يرفعوا علمهم عالياً.

والشعراء والادباء الاحرار سيلتفون حول هذا العلم.

تقرير نيقولاي بلغانين امام مجلس السوفيات الاعلى

زيارة أقطار آسيا كانت تتويجا لمكاسب ١٩٥٥

اختتم سلسلة خطابات نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية ونيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بتقديم مقتطفات من تقريرهما الهامين اللذين تقدما بهما إلى مجلس السوفيات الاعلى في ٢٩ كانون الاول ١٩٥٥ ، واليوم ننشر مقتطفات من تقرير نيقولاي بلغانين.

سيسجل التاريخ السنة الماضية كسنة كان طابعها حدوث تغير واضح في الوضع الدولي المتوتر منذ فترة مضت. وفضل الاتحاد السوفياتي في هذا التغير ليس ضئيلا ، فالاتحاد السوفياتي داوم السعي لضمان سلام الامم وأمنها ولتقوية الثقة الدولية وتنمية الصلات السياسية والاقتصادية والثقافية الواسعة بين الاقطار بغض النظر عن أنظمتها الاجتماعية والسياسية.

وعام ١٩٥٥ كان بالنسبة للسياسة السوفياتية الخارجية عام نشاط غير عادي وعام سعي مثابر لتوطيد السلام ولتخفيف حدة التوتر الدولي والتعاون أوسع بين الشعوب والدول.....

وتطوير الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وبين الهند وبورما والافغان كان مساهمة كبرى لتنمية السلام. وزيارتنا خروشتشوف وأنا إلى تلك الاقطار كانت مظهراً تصويرياً لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية وتتويجاً ملائماً لعام ١٩٥٥ ...

[ثم يتحدث بلغانين عن أهمية هذه الزيارة في تأكيد المبدأ اللينيني في السياسة الخارجية السوفياتية ، مبدأ التعايش بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة. وينتقل إلى معالجة كفاح أقطار آسيا في سبيل الحرية والقضاء على نظام المستعمرات الذي كان يؤدي بالجماهير المستعمرة إلى الهاوية ويضخم أرباح المستعمرين ويقول ...]

اليوم نرى نظام المستعمرات يتداعى في آسيا وفي الشرق كله.

إن الشعب الصيني العظيم بقيادة الحزب الشيوعي الصيني قد اتخذ الطريق نحو بعثه القومي والاستقلال ، نحو بناء المجتمع الاشتراكي. ونصر الشعب الصيني التاريخي كان له أثر هائل في الوضع في آسيا والشرق كله. لقد دفع إلى أمام حركات التحرر القومية في المستعمرات وأشباه المستعمرات.

إن شعب الهند الكبيرة قد خلع نير الاستعمار وكذلك خلعه شعب بورما ، وبوحي من رغبتهما في بعث قطريهما وإعادة بنائهما بدأ الشعبان (الهندي والبورمي) مرحلة من التطور الاقتصادي والسياسي المستقل.

إن طريق الحرية والاستقلال قد اتخذته اندونيسيا وأقطار شرقية أخرى ، وتتسع أكثر فأكثر حركة توطيد الاستقلال القومي في الاقطار العربية ، وشعوب أفريقيا تشن كفاحاً فعالاً في سبيل تحررها.

[ويصف بلغانين وصفاً رائعاً استقبال الشعب الهندي الملتهف له ولخروشتشوف ويذكر الحماس والحبور والصداقة التي كانت طابع الاستقبالات في كل مكان ويذكر كلكتا حيث احتشد ثلاثة ملايين إنسان لاستقبال الزعيمين السوفياتيين وينتقل إلى معالجة العلاقات السوفياتية - الهندية]

إن محادثاتنا في الهند قد أدت إلى تفاهم تام حول أمر هو ، إن السياسة التي تسير عليها بعض الدول لاقامة تكتلات عسكرية موجهة ضد أقطار أخرى... إن هذه السياسة تزيد في حدة التوتر وتزيد في خطر الحرب ، وهي لا تتلاءم مع تنمية التعاون بين جميع الاقطار بغض النظر عن أنظمتها السياسية والاجتماعية.

إن شعوب آسيا وأفريقيا تقلقهم إقامة مثل هذه الاحلاف العسكرية العدوانية مثل منظمة جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد الذي أقيم مؤخراً.

[وهنا يسرد بلغانين في تقريره نقاط التقاء السياسة السوفياتية والسياسة الهندية حول أمر إعطاء الصين الشعبية حقها المشروع في هيئة الامم المتحدة وحول ضرورة حل مشكلة تايوان (فرموزا) على أساس تلبية حقوق جمهورية الصين الشعبية وحول حل قضية كوريا على قاعدة الاعتراف بحقوق الشعب الكوري القومية مما يطابق مصلحة السلام وحول نزع السلاح ودخول الاقطار المختلفة إلى هيئة الامم المتحدة وحول نتائج مؤتمر جنيف ثم يوضح أسباب هذا التفاهم وانسجام سياسة الاتحاد السوفياتي والهند فيقول]

إن مطابقة آراء الاتحاد السوفياتي وآراء الهند حول القضايا الدولية الهامة لا يعود إلى أسباب عابرة أو اعتبارات وقتية. إنها تنبع من مصالح شعبي هذين القطرين الاساسية ، هذين الشعبين اللذين يرغبان بلهفة في السلام والامن

والشعب السوفياتي بقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، منشغل في الانشاء السلمي لبناء المجتمع الشيوعي والقيام بمشاريع التطور الجبارة في ميداني الاقتصاد والثقافة ولتنمية رفاهية الشعب السوفياتي. إننا لم نهدد أحداً أبداً ، والامم المحبة للسلام ستجد دائماً في الاتحاد السوفياتي مدافعاً صلباً عن السلام والتعاون الدولي (تصفيق متواصل).

وسياسة الهند السلمية تعتمد على أسس عميقة تقررها طبيعة تطور الدولة الهندية. لقد شاهدنا مساعي الشعب الهندي الكبيرة لتطوير اقتصاده ، ومحادثاتنا مع نهرو والساسة الهنود الآخرين عرفتنا على الواجبات الهائلة التي تواجه الهند في رفع مستوى معيشة شعبها بسلام وخلق القيم المادية لفائدة بلاده.

إن مطابقة مصالح الاتحاد السوفياتي والهند في السعي في سبيل السلام تؤلف أساساً ثابتاً للمحافظة على علاقات الصداقة بين القطرين وتطورها.

* وعامل هام يساعد على تقوية علاقاتنا مع الهند هو الصلة الاقتصادية بين القطرين والاستفادة من الامكانية الكامنة في هذا الميدان. ولهذا تبادلنا وجهات النظر مع الحكومة الهندية لتوسيع الصلة الاقتصادية وزيادة الاتجار بين الهند والاتحاد السوفياتي...

[ويرد بلغانين على الصحف الرجعية التي حملت على الزعيمين السوفياتيين لموقفهما من كشمير وجوا وتأييدهما حق الهنود فيهما في تقرير مصيرهما والانضمام إلى الهند ويقول ان هذا الموقف السوفياتي يطابق أماني الجماهير ويخدم مصلحة السلام ... ثم ينتقل إلى معالجة زيارته وخروشتشوف إلى بورما ويصف مقابلتهما لطلاب جامعة رانغون ...]

كانت انطباعاتنا سعيدة بشكل خاص من مقابلتنا مع طلاب وأساتذة جامعة رانغون (عاصمة بورما) حيث يتلقى العلم ألوف الشابات والشبان. إن الجيل الفتي من هذه الامة التي خلعت النير الاستعماري البودي ، يخطو الخطوات لكسب المعرفة العلمية الضرورية للتقدم المستقل على الطريق التي اختارها الشعب لتطوير اقتصاده القومي وثقافته ....

وأثناء إقامتنا في بورما قابلنا رئيس اتحاد بورما الدكتور بايو ونقلنا إليه تحية رئيس رئاسة السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي الرفيق فوروشيلوف. لقد أعرب الدكتور بايو عن امتنانه العميق لهذه التحية ....

ويجب أن نذكر بشكل خاص مقابلاتنا مع رئيس وزراء اتحاد بورما ومحادثاتنا معه التي جرت في جو من الصداقة ، وقد أدت هذه المحادثات إلى البيان السوفياتي البورمي المشترك بتاريخ ٦ كانون الاول.

ويسجل هذا البيان مطابقة آراء القطرين في القضايا الدولية الكبرى التي تحتاج إلى حل ، قضايا نزع السلاح بما في ذلك تحريم القنابل الذرية والهيدروجينية وقضية الشرق الاقصى بما فيها ضرورة تحقيق حقوق جمهورية الصين الشعبية المشروعة فيما يختص بتايوان وجزر الساحل الصيني ومسألة إعطاء الجمهورية الصينية الشعبية مكانها الحق في هيئة الامم المتحدة ....

إن علاقاتنا تقوم على أسس ثابتة لان الطرفين (الاتحاد السوفياتي وبورما) مصلحتها حيوية في المحافظة على التعاون وتطويره على قاعدة مبادىء التعايش السلمي الخمس.

[وينتقل بلغانين إلى استعراض زيارته وخروشتشوف إلى الافغان التي تشترك مع الاتحاد السوفياتي في حدود طولها ٢٣٤٦ كيلو متراً والتي كانت أول دولة اعترفت بالاتحاد السوفياتي. والاتحاد السوفياتي كان أول دولة اعترف بها حين خلعت النير الاستعماري البريطاني عام ١٩١٩. ويؤكد بلغانين ان علاقات الاتحاد السوفياتي بالافغان كانت دائماً حسنة. إذ ان الخبرة برهنت على أن صلات الجوار الحسنة تطابق مصالح الامتين الحيوية. وبعد أن يؤكد هذا ويذكر المقابلات التي جرت في كابول مع الملك محمد ظاهر شاه ورئيس وزراء الافغان محمد داوود وأكدت ان الرغبة مشتركة لتقوية العلاقات الطيبة وعلاقات حسن الجوار بين البلدين ... بعد هذا يعالج بلغانين قضية بشتونستان المختلف عليها بين الافغان والباكستان]

في بياناتنا في كابول ابدينا موقفنا حول مسألة بشتونستان التي تقلق الافغانيين كثيراً. بشتونستان إقليم يسكنه افغانيون «قبائل مستقلة» - لقد ضم هذا الاقليم للامبراطورية البريطانية عام ١٨٩٣ ، وفي عام ١٩٤٧ على الرغم من مصالح القبائل التي تسكن بشتونستان ألحق بالباكستان.

إننا نعتبر مطلب الافغانيين وسكان إقليم الحدود بوشتونستان في أن يعطوا الفرصة لابداء رغبتهم بحرية ، إن هذا المطلب يقوم على دعائم صحيحة وله ما يبرره ، إن شعب هذا الاقليم له ذات الحق في تقرير مصيره القومي مثل غيره من الشعوب ، ولا مبرر لرفض الاعتراف بمصالح شعب البوشتونستان القومية المشروعة.

[وبعد أن يستعرض بلغانين الاتفاقيات القديمة مع الافغان ويعلن تجديدها حتى عام ١٩٦٦ ينهي خطابه الهام بارسال التحيات لرؤساء الاقطار التي زارها وخروشتشوف ويعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يدخر وسعاً في تطوير علاقات الصداقة بينه وبين هذه الاقطار من أجل السلام العالمي]



عالجت الصحف قرار مجلس الامن الذي ندد باسرائيل على هجومها على الاراضي السورية، وكتبت جروسليم بوست افتتاحية عن «النشرات المعادية للشيوعية» التي وجدت في صناديق البرتقال المعدة للارسال إلى الاتحاد السوفياتي

هآرتس

وقد كتبت هآرتس البرجوازية عن قرار مجلس الامن تقول:

«لقد أوضح قرار مجلس الامن ان الضرر الذي جرته على إسرائيل حادثة بحيرة طبريا كان أكبر كثيراً من الضرر الذي كان سيصيب إسرائيل من أعمال السوريين ضد الصيادين الاسرائيليين في شمال شرقي بحيرة طبريا» وأضافت الجريدة لقد انزلت حادثة طبريا ضرراً خطيراً بدولة إسرائيل ولكن الدول الغربية لا يمكنها تجاهل أن قرار التنديد بنا ليس فيه ما يحل قضية الشرق الاوسط».

دافار

وكتبت «دافار» صحيفة الزعامة المبائية في الهستدروت تقول

«ان قرار مجلس الامن لم يخلق وضعاً جديداً ولكنه يشدد الوضع القديم.. والقرار ليس فقط انه لا يوطد الامن بل انه يزعزعه بصورة جدية» واتهمت دافار الدول الاعضاء في مجلس الامن انهم صوتوا لا اعتماداً على حقائق وانما لاعتبارات اكتساب النفوذ والحظوة لدى الدول العربية..

هبوكر

اما هبوكر الصهيونية العمومية فقد حشت مقالها بوابل التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي اعتبرته العنصر الاساسي في اتخاذ القرار بشجب إسرائيل ودعت الى قيام «حكومة قومية شاملة وتوثيق علاقات التنظيم والعمل مع الامة في المهجر وتجديد الادمغة العلمية والاخوة الاسرائيلية للوقوف ضد العدو السوفياتي» (الرحمة لروح فورستال!)

اما بخصوص قرار مجلس الامن الذي كادت هبوكر تنساه في غمرة التحريض على السوفيات، فقد قالت هبوكر، «لو أشغل مجلس الامن باستمرار في شكوى إسرائيل بصدد بحيرة طبريا ولو نقلت اليه الاعتداءات السورية لما كان هناك مكان لتوحيد الآراء كما حدث في القرار بصدد الشكوى السورية بقيادة الاتحاد السوفياتي».

عل همشمار

وكتبت صحيفة المبام عل همشمار حول الموضوع ذاته تقول، علينا ان نستخلص النتائج مما نتج عن حادثة طبريا. لقد تلقى الجمهور في البلاد هذه الحادثة بشعور مختلط ولم يقتنع بعدالتها. وقد صدقت هذه الشكوك حيال الصدى الذي اثارته هذه الحادثة في الرأي العام في العالم. فمن ناحية سياسية ادت النزوة الى توحيد كل العناصر الدولية ضد اسرائيل وشجبها كمعتدية. علينا ان نحترس من طريق الرد غير المتزن الذي يزيد في عزلتنا، وان نقيم استعدادنا الفعال والضروري عن طريق تزيد قوة مركزنا الدولي والاعتراف بصدقنا — صدق شعب صغير يناضل لكيانه».

جروسليم بوست

وكتبت صحيفة جروسليم بوست عن مؤامرة وضع المناشير التحريضية السافلة في صناديق البرتقال المعدة للارسال الى الاتحاد السوفياتي، تلك المؤامرة التي ألقي القبض على منفذيها من عصابة مكافحة الشيوعية.

قالت جروسليم بوست تحت عنوان «جريمة ضد الدولة»، «مهما يكن نقاشنا مع الكتلة الشرقية ... فلا يمكننا ان نوافق على تهريب مواد كهذه الى الاتحاد السوفياتي. فهذا العمل يعتبر في حد ذاته، تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ويجب منعه حتى لو لم يكن لذلك سبب سوى ضمان العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفياتي ومستقبل صادراتنا الى تلك البلاد».

الاجتماع الشعبي في الناصرة الذي عقدته لجنة النضال في سبيل فتح ابواب الهستدروت

يطالب بالغاء نظام التصاريح والحكم العسكري والغاء اجراء مصادرة الاراضي

ان مباي المسؤول الوحيد عن عدم وحدة الطبقة العاملة في الفترة الحالية

الناصرة — تحت شعارات «نحيي مؤتمر الهستدروت الثامن»... «نطالب ادخال العامل العربي الى الهستدروت بعضوية كاملة» «عاش الكفاح في سبيل العمل والخبز» ... «نطالب بالغاء الحكم العسكري» «عاشت الاخوة اليهودية العربية» «لنعمل في سبيل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية» تحت هذه الشعارات عقدت لجنة النضال لادخال العمال العرب الى الهستدروت اجتماعا شعبيا في ساحة مقهى جرجورة يوم السبت الماضي.

وقد جلس على منصة الرئاسة سليم القاسم وعبد الغني محمد وتوفيق سليمان وميخائيل ماهلي ورضوان جرجورة وفايز جبور واسحاق داوود وتوفيق زياد.

وفي كلمته الافتتاحية دعا توفيق سليمان عضو سكرتيرية نقابة عمال السجائر في الناصرة العمال إلى الوحدة بغض النظر عن معتقداتهم السياسية في سبيل إدخال العمال العرب إلى الهستدروت ومكاتب العمل بعضوية كاملة.

ثم حيا فايز جبور عضو لجنة عمال حيفا — الناصرة الاجتماع الكبير وقال... «ان عمال الناصرة والقضاء الذين يعملون في حيفا يقاسون كثيراً من عدم تنظيمهم في الهستدروت كما يقاسي غيرهم من العمال العرب في انحاء أخرى من البلاد. وبحجة انهم عمال غير منظمين يتعرضون دائماً لحملات الطرد والاعتداء... وعمليات الطرد من اماكن العمل ومفرانس وحواسة والكرمل وغيرها لا تزال ماثلة أمامنا» ... وبعد أن أوضح آلام العمال وتخفيض أجورهم دعا إلى الوحدة وتنظيم الجهود لمطالبة مؤتمر الهستدروت الثامن (سيعقد في تل - ابيب في ٧ شباط القادم) بادخال العمال العرب إلى منظمة البلاد القطرية.

ثم تكلم سليم القاسم القائد النقابي فأوضح الاسباب التي تدعو الرجعية إلى الوقوف أمام تنظيم أممي في البلاد وقال «إن أخشى ما يخشاه الرأسماليون في بلادنا واسيادهم المستعمرون هو وحدة العمال التي هي مبعث قوتهم، والرجعية لا تتورع عن ارتكاب كل منكر في سبيل منع تحقيق هذه الوحدة».

وقد وضح سليم القاسم النقاط على الحروف حين قال... «فيما مضى كنا نقول ان المسؤولية عن عدم وحدة العمال العرب واليهود تقع على الرجعية العربية واليهودية اما اليوم فالمسؤول الوحيد عن عدم تحقيق الوحدة هم قادة المباي، خدم الاستعمار».

وبعد أن قال... «إن الطبقة العاملة في بلادنا إذ تكافح مثابرة في سبيل تحقيق وحدتها انما تسلك السبيل الذي تسلكه في كافة انحاء البلاد» بعد ان قال هذا ختم خطابه قائلا «ان قضية دخولنا نحن العمال العرب إلى الهستدروت هي قضية النضال من أجل أجور وشروط عمل أفضل وضد الطرد، انها قضية مناضلة الاضطهاد القومي وقضية مكافحة الاحكام العسكرية. انها قضية النضال قبل كل شيء آخر من اجل السلام العربي - الاسرائيلي.

وفي نهاية الاجتماع الشعبي اقر المجتمعون بالاجماع:

* تحية مؤتمر الهستدروت الثامن ووضع مطالبهم امامه ومطالبته باقرارها.
* استنكار قيود التنقل ومنع التصاريح والمطالبة بالغاء الحكم العسكري. وقد أرسل هذا الاستنكار إلى لجنة الحكم العسكري ورئيس الكنيست ووزير الدفاع.
* واستنكار اعلان مئات الوف الدونمات من اراضي الجليل والمثلث مناطق مغلقة مما يؤدي إلى تشريد الاغلبية العربية وافقارها والمطالبة بالغاء هذا الاجراء. وقد ارسل هذا الاستنكار وهذا الطلب إلى لجنة الحكم العسكري ووزير الدفاع.

بلدية الناصرة تؤيد العمال

بناء على اقتراح كتلة الحزب الشيوعي قرر المجلس البلدي في الناصرة التوجه إلى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطلب منها تنظيم العمال العرب في منظمتها.

ليرنر يطلب للمرة الثانية

تخفيض مستوى المعيشة وتجميد علاوة الغلاء

تل ابيب — مرة ثانية يرفع المستشار الامريكي لوزارة المالية الاسرائيلية، البروفسور ليرنر عقيرته مطالباً «بتجميد انتاجية العمل» (اي استغلال العمال). وبتجميد غلاء المعيشة ٦ اشهر.

وكان هذا المستشار الامريكي قد القى محاضرة في النادي التجاري والصناعي هنا حول «الاجور والتضخم»، وطالب ليرنر ايضاً بتخفيض مستوى المعيشة «بغية تحصين الاقتصاد الاسرائيلي حيال ما يصيبه قطع المساعدة الخارجية من زعزعة فيه».

وقال خادم الدولارية الامريكي انه «لا يمكن الآن معرفة الاثر العملي لقرار زيادة الاجور بمعدل ٤-٨ بالمئة».

وجدير بالذكر أن هذا المستشار الذي يطالب بتخفيض مستوى المعيشة المنخفض اصلا يتقاضى راتبا شهريا ١٣٠٠ دولار!!

وزير الصحة يرد على استجواب النائب الشيوعي موشه سنيه

وفيات الاطفال في المعابر تزيد ٤٢ بالمئة عن المعدل

أما بين العرب فهي ضعفي ما بين المواطنين اليهود

القدس — كان النائب الشيوعي موشه سنيه قد استجوب وزير الصحة بشأن «الوضع الصحي المفزع بين القادمين الجدد والسكان العرب»، سائلا اياه عن الخطوات التي سيتخذها لاصلاح الوضع.

فاستناداً على الاحصائيات الحكومية ذكر النائب الشيوعي «ان وفيات الاطفال بين الجماهير اليهودية تزيد بنسبة ٤٢ بالمئة عن المعدل، وان النسبة في قرى العمل تزيد بـ ٨٣ بالمئة عن المعدل. اما بين السكان العرب فوفيات الاطفال تزيد بنسبة ٩٦١٥ بالمئة عما هي عليه في الناحية اليهودية — أي ضعفين تقريباً. وهذا البون لا ينبع من اوضاع التغذية والسكن الرديئة فحسب بل من الاوضاع الصحية السيئة وخدمات الاتصال غير الكافية في مستوطنات القادمين والقرى العربية».

وقد اعترف وزير الصحة بهذه الحقائق ولكنه ذكر ان الوضع في السابق كان أشد سوءاً، ووعد ان يقوم بكل ما في استطاعة وزارته لاصلاح الوضع، وان مجرد قيام المعابر واوضاع السكن فيها لا يمكنان من تنظيم حسن في ميدان الصحة. وفي جميع القرى العربية هناك ١٥ مركزاً للاعتناء بالأم والطفل.

رخص البناء وغرامات باهظة

سخنين — دائرة التنظيم في طبريا ترفض الترخيص لاهالي القرية ببناء بيوت لهم رغم تقديمهم الطلبات المتكررة

وإذا حصل وبنى احدهم بدون رخصة فعندئذ تقدمه السلطات إلى المحاكم وتعرضه لدفع غرامات باهظة.

لماذا؟

لتبحث الدائرة في الطلبات وتجيب أصحابها.

المحكمة تقرر براءة شملي من تهمة رفض تقديم بصمات اصابعه

الجماهير تقابل الحكم بالارتياح فهو شجب للشرطة

الرملة — رفض حاكم الصلح هنا الاتهامات التي وجهتها الشرطة إلى الرفيق شلومو شملي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو بلدية المدينة ومجلس العمال فيها، برفض إعطاء بصمات اصابعه حينما اعتقل اعتقالا استبدادياً في اعقاب الهجوم الفاشي على اجتماع كان سيعقده الحزب الشيوعي ويتكلم فيه سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس.

وقال الحاكم في قراره، «انني ارفض التهمة الموجهة إلى شملي لأنه شملي ولأنه معروف للجمهور جيداً ولهذا لم تكن هناك ضرورة للتعرف عليه بأخذ بصمات الاصابع ولهذا كان رفضه عادلا».

وقد قابلت جماهير الرملة قرار الحاكم ببراءة شملي بترحيب وارتياح لاسيما وان شملي اعتقل بينما الزعران والاوباش يتجولون احراراً في البلدة.

وفي سير المحكمة اعترف ممثل النيابة وشاهدها بأن شملي معروف جيداً في المدينة ولكنهما انكرا انهما طلبا بصمات اصابعه للتعرف عليه بل «للبحث فيما إذا كانت له سوابق اجرامية»، واعترفت النيابة ايضاً بأن اعتقال شملي كان بعد اسبوع من الهجوم الدامي وبررت ذلك بأن الذين اتهمهم شملي بالعدوان قد اتهموه بدورهم اثناء التحقيق ولهذا اعتقلته الشرطة. ولكن هذه المزاعم لم تعترف بها المحكمة وقررت براءة شملي من تهمة رفض اعطاء بصمات اصابعه. لقد كان الحكم بمثابة شجب للشرطة.

جماهير القرى العربية تستنكر جبروت الجباة وتصرفاتهم العاتية وتنفيذهم سياسة الاجلاء

حيفا — مكتب الاتحاد — تصلنا الانباء من جميع القرى وكلها تتذمر وتستنكر الاساليب الهمجية التي يسير عليها جباة الضرائب بصحبة البوليس في جباية الضرائب الخيالية. وليس جباة الضرائب هم المسؤولون لوحدهم فمأمورو ضريبة الدخل في سعيهم لزيادة دخل الحكومة وتنفيذ سياسة بن غوريون القائمة على افقار الاقلية العربية واجلائها يفرضون ضرائب خيالية لا تعتمد على منطق ولا تقوم على أساس. اننا نطالب الكنيست بان تتدخل في هذه المشكلة، اننا نطالب الكنيست بأن تضع حداً لتجبر الجباة ووحشيتهم. ان الكنيست لا تزال تذكر مأساة يركا حين تجبر الجباة وتصرفوا تصرف العتاة الفاتحين فلم يراعوا شيخا او امرأة وهذه أخبار بعض القرى التي وصلتنا.

الجباة يتسلقون الجبال..

كفر كنا — حضر القرية جباة الضرائب بصحبة البوليس وطافوا على بيوت الفقراء للحجز على أمتعتهم، وبمساعدة المخاتير تسلقوا الجبال للحجز على الاغنام.

والغريب أن تقديرات مأمور ضريبة الدخل لا تأخذ بعين الاعتبار مطلقاً ان الموسم الماضي كان موسما سيئاً جداً اعترفت الحكومة بخطورته حين افردت في ميزانيتها مبلغاً لمساعدة الفلاحين والتعويض عليهم بسبب الجفاف

٣٠٠ مواطن يحتجون على الجباة

أم الفحم — منذ أسبوعين وجباة ضريبة الرأس يجوبون القرية كالذئاب الجائعة ويحاولون جمعها دون إعتبار لحالة الفلاحين المؤلمة بعد سنة الجفاف الماضية والقرية لا تتألم من جباية ضريبة واحدة فحسب فالجباة يريدون تحصيل الضرائب كلها... الدخل والارنونا والقرض الالزامي والسلفيات.

وحاول الجباة «لكسر هيبة البلد» كما يقولون مباداة الشيوعيين بالهجوم وحلو على الرفيق عباس حاج محمود وطالبوا منه ثلاثين ليرة ضريبة عنه وعن زوجته. وطالب الرفيق أن يمهلوه اسبوعا ريثما يشفى من مرضه واخبرهم انه عاطل عن العمل، ولكن الاوامر اوامر. والاوامر ان احجزوا وانهبوا واستبدوا وتجبروا. ولهذا حجزوا على ماكنة خياطة زوجته..

وتوجهوا إلى بيت الرفيق محمود سليمان داوود وحاولوا ايضاً حجز خزانة زوجته ولكن الزوجة منعتهم. واعتقلوا الرفيق ولكن البوليس رفض أن ينقله.

لقد رد الاهالي على هذه الاعتداءات ووقع ٣٠٠ مواطن على عريضة يحتجون فيها على ضريبة الرأس ويطالبون باقامة مجلس علي.

وعلمنا أن الاهالي يفكرون في ارسال وفود شعبية للاحتجاج على تجبر الجباة.

«اعتقال» دابة

المنار — جاء موظف ضريبة الدخل ابراهيم عز العبد بصحبة البوليس لتحصيل الضرائب والحجز على بيوت الفقراء.

وحين وصلوا إلى بيت أحمد عبدالله علي لم يجدوا في البيت احداً ولكنهم وجدوا «حمارة» بالقرب من البيت.

وبدون سؤال وبدون أن يكون صاحب البيت موجوداً وبدون معرفة حتى المختار صادروا «الدابة».

وعاد الرجل الى بيته وافتقد «دابته» فعرف من الجيران ان الجباة استاقوها.

وذهب الرجل الى البوليس واحتج على مصادرة «دابته» بدون معرفته ولكن البوليس رفض التدخل.

و«الدابة» لا زالت معتقلة!

انا باقون وسنناضل

البقيعة — سكوت السلطات عن تصرفات جباة ضريبة الدخل على الرغم من الاحتجاجات والشكايات تدزادهم غطرسة وجبروتا. فقد اخذوا يهاجمون البيوت في الليل بدون مختار ما افزع النساء:

* فقد هاجموا بيت محمد فضول في الليل كما هاجموا بيت سليمان محمد العلي وحجزوا على الراديو وساعة حائط تخص ابنه الموظف في دائرة المعارف والذي يقتطع من معاشه ضريبة دخل شهريا.
* كذلك حجزوا على فرشتين من بيت موسى سرور بقيادة

وفي هذه الجولات الليلية قال الجابي طيبي «الذي لا يعجبه يذهب إلى جمال عبد الناصر».

الجماهير لا تعجبها هذه التصرفات ولكنها لن تذهب خارج بلادها وستكافح مع الجماهير لتغيير هذا الوضع والقضاء على هذا الكابوس.

الجباة يريدون تنفيذ سياسة الاجلاء بيوم

اعتقال مراسل الاتحاد لمنع وصول انباء تجبرهم

البقيعة — واصل الجباة يوم الثلاثاء الماضي اجراءاتهم القاسية فحجزوا على امتعة الفقراء والمعدمين وواصلوا الارهاب والاستبداد وكأنهم يريدون تنفيذ سياسة بن غوريون وتصفية الاقلية العربية بيوم واحد.

والغريب انهم يجمعون ضريبة دخل على أساس خيالي.

وفي بيت يوسف حبيب شحادة حاولوا اعتقال زوجته ولما فشلوا حاولوا اخذ الخزانة وفشلوا ايضا وحينئذ ثار غضبهم على مراسل الاتحاد حبيب عيدو الذي كان موجودا فاعتقلوه اعتقادا منهم ان هذا سيمنع نشر مساوئهم.

وفي بيت ناصيف ايوب عيدو اخذوا يقذفون الملابس التي في الخزانة على ارض الغرفة وتحطمت من جراء هذا الاواني الزجاجية ولما فشلوا في اخذ الخزانة حجزوا على حماره.

وفي عملياتهم التي تبدو وكأنها عسكرية كانوا يتوعدون ويتهددون السكان لارغامهم على دفع اموال ليست بيدهم.

ويوقع الاهالي الان على عريضة يشجبون فيها هذه الاساليب ويطالبون بتخفيض هذه الضرائب وتنظيمها على اساس الدخل الحقيقي لا الدخل الوهمي.

انتحل اسماً مزعوماً ليتمكن من التشويه

مكتب الاتحاد — كنا سألنا «المرحاب» وزميلتها «اليوم» عن جورج حبيب الذي كتب بتعجب مما سمعه في زيارته القدس القديمة من إن حياة الاقلية العربية في إسرائيل سيئة وذكر «السعادة» التي يتربع فيها أخوانه فلاحو كفرياسيف.

وقد وردتنا رسالتان تخبراننا بجورج حبيب المزعوم هذا!..

ففي رسالة من جمال كريم أسعد من كفرياسيف جاء:

«اخبركم ان الذي نشر هذا المقال في «المرحاب» بتاريخ ٥٦/١/١١ هو سمعان حنا داوود من كفر ياسيف وإني انا الذي قمت بترجمة مقاله الى اللغة العبرية ولكن السيد المذكور انتحل اسم «جورج حبيب» لهذا المقال لغاية معينة»

وفي رسالة اخرى توقيع (قروي) من كفر ياسيف جاء:

لقد انتحل هذا الاسم (جورج حبيب) شخص لا يعلمه أي مراقب ادبية بقصد اخفاء شخصيته التي لا يجرأ على اظهارها في المقال الذي حكته مشوها به الحقائق وهو معروف انه... فهو من زمرة اولئك الذين يتبعون كل منافق ويميلون مع كل ريح ... وتاريخه القديم والجديد يدل على شخصيته فهو صهيوني عمومي وهو من «المتدينين» وهو مع وزير الداخلية (احدوت هعبودا) اذا اقتضى الأمر.

وزعمه ان اهالي المثلث سألوه عن اخوانهم واقاربهم ليس الا لابعاد الشبهات عن قصده الدنيء، وما إختياره اسم «جورج حبيب» إلا مآرب شخصية انانية.

انه سمعان حنا داوود!!

صورة

لم يكن ذلك باليوم العادي في القرية.. عين الماء الوحيدة التي تتحول في كل صباح إلى ما يشبه الندوة ويكثر الحديث عندها عن مختلف المواضيع، بدت هادئة على غير عادتها.. والنسوة اللواتي جئن من شتى نواحي القرية لملء جرارهن واوعيتهن خيمت على وجوههن مسحة من الوجوم القاتم..

والمداعبات اللطيفة المحببة التي كان النسوة على العين يلقين بها «امرأة الشيوعي»، استحالت في ذلك الصباح إلى نظرات جدية فيها قلق عميق ورجاء.

وكانت هي تعرف النبأ المفزع كما يعرفه كل امرئ في القرية.. سمعته في حديث الرجال والنسوة، وتحققت منه حينما غاب زوجها عن البيت في تلك الليلة حتى ساعة متأخرة ليجمع الاعضاءات مع نفر من اخوانه وصحبه.. وها هي في الصباح الباكر، على العين، تلمس مدى خطورته وشموله.

فم الماء الشحيح المنساب يبطء من العين إلى الجرار والاوعية، انساب الحديث عما سيحل بالقرية من مصائب لو نفذ امر المصادرة. فما من بيت يسلم أهله من ضياع أرضهم التي رووها بالعرق والجهد المضني.

— كانوا يقولوا وضع اليد زي كوشان الطابو. طيب احنا واضعين يدنا على الارض من ٣٠ سنة. قالت احداهن، وهي عجوز، لا تعلم كيف استحال هذا المبدأ إلى كلام فارغ

— يمكن مستكثرين على زوجي ٤ دونمات؟ قالت أخرى ونظرن نحوها، نحو «امرأة الشيوعي» كما اعتدن مناداتها.. والتقت عيونهن بعينيها القلقتين، فهي ايضاً لا تعرف كيف يمكن للانسان مهما يبلغ به الحق أن يتصور قرية كاملة تعيش بدون الارض.. وانطلقت كلماتها القليلة قوية ولكنها بسيطة واضحة، انها أرضنا، وعلينا ان نصونها لنا..

وتناول النسوة جرارهن واوعيتهن وسرن في الطريق التي تخترق أراضيهم العزيزة نحو القرية. محمد شاس

نحو رياضة

لمعلقنا الرياضي

انتهت الجولة الثامنة للاتحاد الاول لكرة القدم بنتائج عادية باستثناء المباراة التي جرت بين فريقي هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتاح تكفا وانتهت بفوز الفريق الاول باصابة واحدة ودون أن يحرز الفريق الثاني اي اصابات.

ومن الاهمية بمكان المباراة التي جرت في حيفا وحضرها أكثر من ١٠ آلاف مشاهد بين الفريقين الحيفاويين مكابي وهبوعيل. فقد انتهت هذه المباراة بخمس إصابات لمكابي. ولم يحرز هبوعيل أي اصابة.

وكان لعب فريق المكابي جيدا وحظي باعجاب الجمهور المتفرج. وأعجب النظارة بلاعب المكابي صغير السن ليفي الفتى استطاع أن يصيب مرمى هبوعيل ثلاث مرات.

اما نتائج المباريات الاخرى في نطاق مباريات الاتحاد الاول فكان كما يلي:—

هبوعيل كفرسابا - مكابي تل أبيب (٠-٠)
يعفار تل ابيب - هبوعيل رمات جان (٠-٣)
مكابي بتح تكفا - مكابي رحبوت (١-٠)
مكابي نتانيا - مكابي يافا (٢-٠)

وفي اعقاب هذه الجولة أصبح ترتيب فرق الاتحاد الاول على الشكل الآتي:—

الفريق	عدد النقاط
١ - مكابي بتح تكفا	١٣
٢ - هبوعيل « «	١١
٣ - هبوعيل تل ابيب	١١
٤ - مكابي حيفا	١٠
٥ - يعفار تل ابيب	١٠
٦ - مكابي تل ابيب	٨
٧ - هبوعيل حيفا	٨
٨ - مكابي نتانيا	٦
٩ - مكابي يافا	٥
١٠ - مكابي رحبوت	٥
١١ - هبوعيل كفار سابا	٥
١٢ - هبوعيل رمات جان	٤

الفريق الشفاعمري

انتصر فريق النهضة المسيحي الشفاعمري على فريق «الاسلامي» حيفا في مباراة على كأس فضي. وجرت المباراة على ملعب الكرة في شفاعمرو وحضرها جمهور كبير. وكانت النتيجة ٣ اصابات لصالح (فريق النهضة) مقابل اصابة واحدة لفريق (الاسلامي).

منتخب سرايفو اليوغسلافي يزور اسرائيل

بعد إنقطاع كبير في المباريات مع دول أجنبية على الملاعب الاسرائيلية سيزور البلاد هذا الاسبوع الفريق اليوغسلافي في سرايفو ليجري اربع مباريات مع كل من هبوعيل تل أبيب ومكابي تل أبيب. أما المباراتان الاخريان فستكونان مع منتخب إسرائيل.

وجدير بالذكر أن الفريق اليوغسلافي يحتل المكان الخامس في الاتحاد اليوغسلافي. وستكون فرصة طيبة لهواة الرياضة في حيفا لمشاهدة احدى هذه المباريات على ملعب حيفا في ١ شباط ١٩٥٦.

ميزانية رياضية

خصصت الحكومة السوفياتية ميزانية قدرها ٣٥ مليون روبل (٨/٥ مليون دولار) لمباريات الاولمبياد التي ستجري في أستراليا. اما حكومة إسرائيل فخصصت للغرض ذاته ٨ آلاف ليرة إسرائيلية!

هنغاريا والسودان

انتصر الفريق الهنغاري (هونفيد) الذي يزور مصر والسودان، على المنتخب السوداني بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة لفريق السوداني. وكان الفريق الهنغاري قد قام بعدد من المباريات في مصر انتصر فيها كلها.

مع البرازيل

وطلب اتحاد الكرة في البرازيل من الاتحاد الهنغاري ترتيب مباريات بين الفريق الهنغاري الشهير والمنتخب البرازيلي في سنة ١٩٥٧. وكذلك سيجري ترتيب مباريات مع المنتخب الهنغاري في كل من الارجنتين والاورغواي.

السودان ستنتهج سياسة الحياد التام

القاهرة — عقد وزير خارجية السودان مبارك زروق اجتماعاً صحفياً في القاهرة أعلن فيه أن السودان سيسير على سياسة الحياد التام في سياستها الخارجية وستتمسك التكتلات والاحلاف الدولية.

وبين تصريحات الوزير السوداني أن بلاده لن توافق على بناء سد اسوان (السد العالي الذي تريد مصر بناءه) إلا بعد أن يتم الاتفاق بين بلاده ومصر على توزيع مياه النيل. وطلب الوزير أن تعود مصر والسودان مباحثاتهما في هذا الشأن تلك المباحثات التي توقفت في آذار من العام الماضي.

وقال إن الخلاف المصري السوداني حول مياه النيل يحتاج إلى خبراء لانه فهو قضية اقتصادية وتكتيكية.

وعالج الوزير قضية الجيش السوداني فقال إن بلاده ستزيد في قوة الجيش وستشتري الاسلحة من بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا.

واعرب حديثه بالقول إن عضوية السودان في الجامعة العربية ستقرر موقفه من إسرائيل.

وكان قد صرح أن السودان ستحافظ على علاقاتها الطيبة مع بريطانيا.

المحكمة تنظر في قضية (بقية)

الشرطة على المتظاهرين.

وفي رده على سؤال للنيابة عن السبب في عدم علمه بتصريح للمظاهرة قال الشاهد: اعتقدت ان الامر الشكلي في مظاهرة من هذا النوع لا يكون هو المقرر. وعلى سؤال آخر للنيابة أجاب: الجمهور لم يتعرضنا ولكن الشرطة ارسلت بعضهم ليقوم باستفزاز المتظاهرين. وعلى سؤال ثالث من النيابة فيما اذا كان الجمهور قد تفرق قال الشاهد لم يتفرقوا مكانهم فلبسوا لكنهم جبناء.

وقالت الشاهدة تابي فريدمان التي أنقذت من معسكر الابادة «اوشفيتس» انها وعدت نفسها اذا تحررت من معسكر اوشفيتس ان تناضل بكل قوتها ضد بعث النازية.

ثم وقف المحامي روديتي يدافع عن المتهمة الدكتورة سنتاجر فقال: ان المظاهرة قانونية اذ هي لا تهدد امن الجمهور وان الشرطة هي التي اعتدت وضربت المتظاهرين. وفي رده على زعم الشرطة ان الجمهور هو الذي اعتدى على المظاهرة قال: كيف يمكن ان نتصور ان يهودياً يرى مظاهرة ضد إحياء النازية ويثور عليها !!

وبعد ان طلبت النيابة الحكم على المتهمين، وبعد أن ألقى محاميا الدفاع خطابيهما النهائيين تقرر إصدار القرار في العاشر من شباط القادم.

خروشتشوف يقول (بقية)

أي نوع كانت من أنواع سياسة الاستعمار ولهذا اصبحت البلاد الشعوب نابهة في الهند وبورما»

ويضيف هارولد واسون ان خروشتشوف اعلن أن حلف بغداد لا يخدم مصلحة الشرق الاوسط وقد أقامته بريطانيا لتضمن لنفسها جريان النفط. وأردف خروشتشوف «في الماضي كانت سياسة بريطانيا أكثر فظاظة وما كان في الماضي يتم بالاحتلال السافر أصبح الآن يتم بالتكتل والاتفاقيات».

وبين خروشتشوف ان حاجة بريطانيا للنفط (أي لنهب الشعوب) هو أساس سياستها في الشرق الاوسط واتفاقها السيطرة على الشرق الاوسط.

وحين حاول واسون أن يدافع عن النظام الاستعماري البريطاني افهمه خروشتشوف إذ قال له ان بريطانيا كانت تنهب ثروة المستعمرات ولا يمكن تفسير احتلال الرأسماليين لاقطار المستعمرات إلا بنهب ثروتها.

ليبيا تعارض الاحلاف

درنا — ليبيا — افتتح الملك إدريس السنوسي الدورة الاولى للبرلمان الليبي وفي خطابه السياسي أعلن ان ليبيا ستسير على سياسة الحياد ولن تنضم إلى أي تكتلات او احلاف عسكرية.

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو جماهير الشباب

الى بذل كل جهد لانقاذ الوطن من الحرب والدمار

حيفا — بحماس بالغ تلقى الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي عقد هنا يومي الجمعة والسبت الماضيين، دعوة اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية شن النضال المشدد من اجل السلام وقرر تجنيد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذه المعركة الحاسمة. وقد لخص النقاش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماشا حنين.

وكان الاجتماع القطري قد افتتح بمحاضرة القاها السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيق موزي بورشتاين، وحلل فيها الوضع القاسي الذي تتردى فيه الشبيبة بمختلف فئاتها العاملة والمتعلمة والعاطلة عن العمل. وقال الرفيق موزي:

ان بن غوريون، في خدمة مثيري الحروب المستعمرين وخلافاً لصالح استقلال إسرائيل والسلام، يحضر «مشروع طوارئ» لاثارة الهستيريا الحربية. وهذه المشاريع تحمل في طياتها أخطاراً مدمرة على الشبيبة الاسرائيلية. الموت والقتل، والدمار والخراب، البطالة والجوع — هذا هو المصير الذي يعده حكام إسرائيل لشبيبتنا وحيال مشاريع الطوارئ التي يخططها مثيرو الحروب، علينا أن نعلن: «واجب مقدس سلام، تجنيد طوارئ حقيقي لكل رفاقنا وأصدقائنا من أجل السلام وضد المؤامرات الحربية». وقال الرفيق موزي أيضاً: كل القوى والجهود كل فكر وكل ساعة شاغرة يجب تجنيدها للنضال من أجل السلام.

وعلى أساس نداء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية التي تضمنته محاضرة الرفيق موزي جرى نقاش حي.

ولخص النقاش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماشا حنين الذي أوضح أن برامج المؤامرات العسكرية البن غورينية على الاقطار العربية انما تصيب، أول ما تصيب الشبيبة. فالشباب هم الضحية الاولى للحرب، وهذا يحتم تحذير الشبيبة الاسرائيلية من النتائج الخطر الناجمة من سياسة الاوساط الحاكمة الحالية.

وقال الرفيق حنين: ان حزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الشبيبة ازيادة نضالها وتجنيدها من أجل السلام، ولانقاذ الحياة ولمنع الحرب ولضمان استقلال الوطن ومستقبل الشباب النير.

وفي نهاية الاجتماع اعطى علم اتحاد الشبيبة إلى منطقة تل أبيب بعد فوزها في المباراة الماضية.

خلافاً لتوصيات لجنة غوري الحكومية

الحكومة تخفض زيادة الاجور لحملة الشهادات بـ ٥٠ بالمئة

الاطباء يرفضون أي تخفيض في الزيادة ويهددون بالاضراب

القدس — الغت الحكومة توصيات لجنة غوري الحكومية وقررت أن تدفع لمستخدمي الدولة والاطباء والمهندسين ورجال سلك القضاء والمعلمين والممرضات نصف زيادة الاجور التي كانت قد وافقت عليها. والحجة التي تتذرع بها الحكومة في اتخاذها هذا القرار هي «كالعادة»: «اوضاع الطوارئ».

وتدعي الحكومة انها ستدفع نصف الزيادة لسنة واحدة فقط أي لسنة ١٩٥٦.

ووفقاً للقرار طلبت الحكومة من نقابة مستخدمي الدولة أن تقدم مشروع اقتراح لتصنيف جديد للموظفين حكومية.

ورداً على سؤال وجهه أحد الصحفيين للناطق الحكومي الذي اعلن النبأ حول توقع نشوء ازمة حكومية قال: من المعتقد انه نظراً لاوضاع الطوارئ، فلن تكون هناك ازمات حكومية.

الاطباء يهددون بالاضراب

واعلن ناطق بلسان نقابة الاطباء أن جمهور الاطباء يرفض كل قرار يمس بحقهم في الزيادة التي وافق عليها بعد نضال طويل مثير مهما تكن الحجج التي يتذرع بها. والاطباء يرون كل قرار لا يتلاءم مع توصيات لجنة غوري كاملا تخفيضاً لاجورهم وهم سيلجأون إلى ما يرون من إجراءات في حالة كهذه.

جندي مسرح يقول:

الى متى ؟

جاءتنا «من جندي مسرح غير حربي» رسالة كتب فيها يقول:

«هذه كلمة من جندي مسرح لم يعد يستطيع اعالة اطفاله وعائلته المؤلفة من ٤ اشخاص.

لقد مضى على تسريحي من الجيش ما يزيد عن السبعة أشهر لم احصل خلالها على اي عمل من اي دائرة.

اما «مساعدة» الحكومة فكانت تصريحاً لنا بالتجول في كل انحاء إسرائيل ولكنهم ارسلت في الوقت نفسه قصاصات المستدروت وراءنا ولم تدفعنا سوى توصيات وتوصيات من قائد الفرقة ومن الحاكم العسكري ومن موظفين كبار (مثل امنون لين!) وكل هذا لم يساعد

إلى متى يا حضرات المسؤولين

إن هناك أمثالي كثيرون وهم في حالة سيئة أيضاً.

مؤامرة المنشورات المعادية للسوفيات

تثير استياء كبيراً في مختلف الاوساط الشعبية

تل أبيب — أوقفت محكمة الصلح هنا المغامر الفاشي حبيب شير، زعيم «عصابة مكافحة الشيوعية» وأحد اتباعه آريا برس، لمدة أيام بناء على طلب الشرطة لاستكمال التحقيق في قضية دس مناشير تحريضية سافلة في صناديق البرتقال المعدة للشحن إلى الاتحاد السوفياتي.

وأخذ شير هذا يصرح بتحدي وعنجهية في المحكمة زاعماً انه «لم يرتكب اي جريمة» وانه «لم يكن للشرطة اي صلاحية بالقبض عليه». ولما سأله الحاكم من أين له معرفة القانون، اعترف شير انه سأل محاميه قبل قيامه بدس المناشير المحرضة على الشيوعية في صناديق البرتقال. وقال شير أيضاً إن «المناشير قد مرت على المراقبة» ولكن ممثل النيابة كذب قوله.

وفي طلبه توقيف شير وتابعه ذكر ممثل النيابة أن ما قاما به كان سيسبب اضراراً خطيرة من ناحية عامة واقتصادية. هذا ولا تزال هذه المغامرة الدنيئة تثير أشد الاستنكار الشعبي ضد الشرذمة التي قامت بها وعلى من يقف وراءها. وهذه القضية يجب أن لا تقف عند حد اعتقال المنفذ المباشر ورسوله المباشر فخيوط المؤامرة تتجه إلى أعلى، إلى بعيد. والسلطات الاسرائيلية تتحمل مسؤولية أن يكشف التحقيق عن اولئك الذين يحركون الخيط في الاساس، وان «لا تقفل القضية».

فالمؤامرة، شأنها شأن جريمة نسف المفوضية السوفياتية، تستهدف تخريب العلاقات بين بلادنا والاتحاد السوفياتي وإثارة النزاع بين الدولتين والاضرار بمصالح دولة إسرائيل وأمنها وسمعتها. ولهذا فالجماهير معنية بمعرفة اليد الشريرة التي تحرك خيوط الاستفزاز والتخريب ولهذا تطالب الجماهير بإجراء التحقيق الشامل وبعدم تمييع القضية.

ونحن نرفع السؤال: كيف وصلت هذه المناشير الاستفزازية لعصابة مكافحة الشيوعية تلك؟ وأي إتصالات تخريبها على نطاق دولي؟ ليس من شك في أن هذه العصابة إرتباط بحثالة المجتمع الالماني: الفارين الفاشيين المعادين للسوفيات، الذين نظموا وطبعوا وارسلوا النشرات السافلة، والذين تعاونوا مع النازيين في الحرب العالمية الثانية ضد وطن الاشتراكية. فقذفهم المجتمع السوفياتي. مع هؤلاء وأمثالهم لعصابة مكافحة الشيوعية علاقات وطيدة.

ومعروف ان كل نشاط أو تخريب ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية فيم ومسؤول. وكما دلت الحوادث الماضية فإن ذلك القيم هو جهاز الاستخبارات الاميركي. والخيوط تسير من شير إلى الفاشيين الفارين الى نقطة إلتقاء اميركية في إسرائيل أو خارجها هنا وهناك.

ومعروف أيضاً أن «العصابة» التي يتزعمها شير تقوم بمختلف الاعمال المعادية للشيوعية. وليس سراً ان في اعمال التجسس والإستفزاز والمؤامرات المعادية الشيوعية، ينشط «أعضاء» جهاز التجسس الحكومي. أفليس من صلة بينهما؟ ولاصالة؟؟ ان تحقيقاً شعبياً يمكن من كشف النقاط المستترة وهذا الشكل من التحقيق هو ما تريده الجماهير.

سكرتارية اجتماع لجان المهندسين والخبراء الزراعيين والكيماويين ومستخدمي الدولة يهتفون

استقيلوا ! وأفسحوا المجال لممثلي المهندسين المنتخبين

تل أبيب — على أثر موافقة مركز نقابة المهندسين على تخفيض الأجور، التي كانت قد اقرت، بنسبة ٥٠ بالمئة، بعثت سكرتارية اجتماع لجان المهندسين والمهندسين المعماريين والخبراء الزراعيين والكيماويين ومستخدمي الدولة ومؤسسات عامة، بعثت بكتاب مفتوح إلى مركز نقابة المهندسين تطلب اليه فيه الاستقالة فوراً وتوجه اليه تهماً خطيرة بأنه أهمل في شؤون المهندسين وتركها في أيدي المركز الذي انقضت مدته منذ ٤ سنوات.

وفي الكتاب المفتوح طلبت سكرتارية لجان النقابات المذكورة من مركز نقابة المهندسين أن يجيب علناً على الاسئلة التالية:

(١) كيف يمكن لكم أن تتنازلوا عن نصر جزئي احرزناه بعد نضال قاس وموحد شنه جمهور المهندسين رغماً من مقاومتكم لذلك؟

٢) انكم انتخبتم قبل سبع سنوات لمدة ٣ سنوات فقط ولكنكم تقبعون في كراسيكم ٤ سنوات كاملة أخرى على الرغم من دستور الهستدروت وعلى الرغم من الطلب المتكرر باجراء إنتخابات.

٣) في اجتماعات قطرية دعوتم أنتم لعقدها أعلن عدم الثقة بكم وباعمالكم وطلب اليكم الاستقالة ولكنكم دون خجل تجاهلتم الطلب وزعمتم لانفسكم ثقتنا.

٤) هل إتخذتم قراركم المذكور عن سذاجة ام أنكم اهملتم جمهور المهندسين في نضاله في السابق وتمنعون الآن بهذا الجمهور لوسيلة لاظهار «إخلاصكم»

إن هناك سبيلا واحداً لانقاذ سمعتكم: استقيلوا فوراً وأفسحوا المكان لممثلي جمهور المهندسين المنتخبين.

محاولة لاثارة المشاعر العنصرية

اعيدوا لاهالي كفر سميع اراضيهم

ترشيحا — تقابل وفد من مخاتير ووجوه قرية كفر سميع مع الحاكم العسكري لمنطقة الجليل وشكوا إليه اعتداء بعض السكان اليهود على أراضيهم وحرثها على الرغم من ان اصحابها موجودون ويملكونها أباً عن جد.

وبدلا من ان يحاول الحاكم فض النزاع حاول اثارة المشاعر العنصرية إذ قال: أنتم تريدون أن تعيشوا فكيف يعيش القادمون الجدد؟

ان جواب الحاكم هذا يفترض العداء بين الشعبين العربي واليهودي ويفترض تناقض مصالحهما مع ان الواقع يدل على أن لا تناقض في مصالح الشعبين وان في البلاد من الاراضي ما يكفي سكانها إذا احسن توزيعها واستغلالها ولم تعلن الوف المناطق مناطق مغلقة.

اعيدوا لاهالي كفر سميع أراضيهم ولا تثيروا القلاقل!

الائتلاف البلدي يقبل أوامر «الحاكمين»

الناصرة — نقض الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة، رغبة في استرضاء حاكم اللواء... والحاكم العسكري، قراره في تعيين فؤاد جريس فرح مهندساً للبلدية وتنفيذاً لرغبات الحاكمين وافق على تعيين المهندس نيسان من حيفا مهندساً لبلدية الناصرة.

لقد عارضت الكتلة الشيوعية هذه «الاوامر» التي تجرد المجلس البلدي من احترامه وفعاليته وحقه في انتخاب أحسن العاملين في دوائره. ولكنها وقد اتخذ القرار اقترحت أن يشترط المجلس على المهندس الجديد السكنى في الناصرة فوافق المجلس.

ويتذكر القراء أن الشيوعيين أيدوا المهندس فرح لانه ابن الناصرة وقدير ولهم مثلها كلها وأيدوا المهندس شوكت لذات الاسباب وكان اعتراضهم على المهندس نيسان انه غير مطلع على أحوال الناصرة وهو غير مستعد أن يسكن فيها.

فليتحرك رئيس البلدية

لايجاد عمل للعمال

الناصرة - اليوم أعلن العمال طه البيومي ومحمود اسيفان ومحمد علي من الناصرة إضراباً أمس الاثنين في دار البلدية إحتجاجاً على تعنت رئيس البلدية ورفضه مساعدتهم لايجاد اعمال لهم. لقد كان مع هؤلاء العمال ما يزيد عن خمسة عشر طفلا جائعاً. وقد طالب هؤلاء العمال من مكتب العمل ووزارة العمل تأمين عمل لهم، ولكن بدون نتيجة. وعندما قابلهم رئيس البلدية رفض أن يعدهم بتدبير أعمال لهم في المستقبل القريب فاضطروا إلى إعلان إضراب جلوس احتجاجاً.

وأصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً دعا فيه العمال للوحدة والنضال ومطالبة أعضاء البلدية بايجاد الاعمال وبالنضال لالغاء الحكم العسكري وبالوقوف إلى جانبهم لا أن يهادنوا الحكومة.

مؤتمر شعبي كبير (بقية)

خليل الزينة (ملاك عيلبون)، حنا إبراهيم (عضو لجنة البعنة للدفاع عن الاراضي)، لطفي سليم زريق (عضو لجنة فلاحي الجليل)، عبد الله أبو عمر (ملاك المنار)، عبد الغني السعيد (مختار نحف)، احمد علي أحمد (مختار عرب السواعد)، محمد الفاعور (مختار عرب السواعد)، علي الصالح (ملاك - عرب السواعد).

وبعد المؤتمر عقدت اللجنة التي انتخبها اجتماعاً وقررت بناءاً على توصية المؤتمر:

١ — إرسال مذكرات احتجاجية إلى الدوائر الحكومية المختصة وإلى القائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي وإلى حاكم الجليل العسكري.

٢ — ارسال طلب مقابلة إلى رآسة الكنيست والدوائر الحكومية المختصة.

ثم بعد ذلك انتخبت اللجنة سكرتارية لتنفيذ مقرراتها ومقررات المؤتمر ومواصلة العمل في هذه القضية قوامها:

شفيق الديب، أحمد الذباح، حنا إبراهيم، عوض إبراهيم العبد الله، أحمد عمر بدران، محمد حسين خضران، إبراهيم بشارة الخوري ولطفي زريق.

مآسي المنطقة المغلقة

مدرسة عرب السواعد

تغلق أبوابها

عرب السواعد — على أثر اعلان الحكومة منطقة الشاغور في الجليل منطقة مغلقة رفض الحاكم العسكري في شفاعمرو اعطاء معلمي مدرسة عرب السواعد تصاريح لدخولها.

لقد ابرق المعلمون الى دائرة المعارف فلم تجب.

واغلقت المدرسة ابوابها.

واصبح ابناء عرب السواعد خارجها.

رمزي خوري يطالب بتغيير نظام الضرائب البلدي

عكا — طلب الرفيق رمزي خوري في اجتماع المجلس البلدي بحث نظام الضرائب واقترح تغييره وجعله على أساس الدخل لا على أساس الترف.

وفي معرض حديثه ذكر رمزي خوري الاحزاب المختلفة بوعودها الانتخابية ووعدها بتغيير نظام الضرائب غير العادل. وكان التذكير بشكل شامل لاعضاء المجلس واحدوت عبودا الذين يشتركون في إدارة البلدية.

واقترح رمزي خوري أن يطلب المجلس من الحكومة تغيير قانون الضرائب البلدية وإقامته على دعائم الدخل.

وعلى الرغم من أن مندوبي الاحزاب أيدوا ضرورة تغيير نظام الضرائب غير العادل ومطالبة الحكومة بذلك إلا أن الاكثرية اسقطت الاقتراح. وقد امتنع مندوبو مبام وأحدوت عبودا ومحمد حبيشي عن التصويت.

عمال كفر ياسيف يجمعون في اخذ تصاريح

كفر ياسيف — راجع الحاكم العسكري واعطى العمال الاربعة الذين اضربوا في مكتبه في يوم الجمعة الماضي تصاريح لاسبوعين ووعدهم باعطائهم تصاريح دائمة بعد اسبوعين.

ويذكر القراء أن هؤلاء العمال، عيسى زايد وبهجات موسى وداوود حزان وجريس عقل قد أعلنوا اضراب جلوس حتى يأخذوا تصاريحهم. وحدث فيما بعد في مساء ذلك اليوم أن جاء البوليس وكسر المكتب بالعنف واعتقلهم ولم يخل سبيلهم إلا بكفالات مالية.

ولكنهم عادوا إلى الاضراب بالامس فتراجع الحاكم.

وقد أدى تصرف الحاكم والبوليس إلى موجة استنكار في البلدة وبعثت هيئات عديدة تحتج على تلك التصرفات. ومن الذين احتجوا سكرتير مبام والمجلس الملي لطائفة الروم الارثوذكس.

وقاد الحزب الشيوعي كفاح الجماهير فدعا إلى عقد اجتماع شعبي في البلدة حضره الكثيرون وتكلم فيه سكرتير الحزب الرفيق يوسف شحادة.

وفي خطابه دعا يوسف شحادة الجماهير لتوحيد صفوفها لالغاء الحكم العسكري وضد الهجوم الوحشي الذي تقوم به الحكومة باشتراك مبام على الاقلية العربية.

وقد ارسل المجتمعون مذكرة إلى لجنة الحكم العسكري يحتجون فيها على تصرفات الحاكم العسكري.

وحاول الحزب الشيوعي أن يوحد جهوده مع مبام فدعاه إلى العمل المشترك ولكن فرع مبام رفض (فهو في الحكومة وما دام في الحكومة فلا يوجد اضطهاد قومي !!)

الفلاحون يصرون على حقهم في الارض

شفاعمرو — لمراسلنا — بعد أن استولت الحكومة على معظم الاراضي السهلية في شفاعمرو اضطر الفلاحون إلى إستئجار قسم من أراضي الاحراش الصالحة للزراعة لينتجوا ما يستطيعون العيش به — ولكن الحكومة التي هدفها قتل الاقتصاد العربي تأبى أن يستمر الفلاحون في العمل في الارض. فبحجة المراعي اوقفت دائرة الزراعة تضمين قسم كبير من الاراضي التي يستعملها الفلاحون على الرغم من وجود عشرات الوف الدونمات الاخرى التي يمكن استعمالها مراع وعلى الرغم من مضي ما يزيد على خمس سنوات على الفلاحين وهم يعملون في تلك الارض.

لقد أرسل الفلاحون مذكرة إلى نائب وزير الزراعة يستنكرون فيها تصرف وزارة الزراعة ويطالبونها باعادة تضمين تلك الاراضي وبإيقاف تهديد أصحاب المواشي لهم بارشادو توجيه عناصر معينة يديرها الحكم العسكري.

ولكن في الاسبوع الماضي رعت المواشي المزروعات في تلك الاراضي بشكل استفزازي للفلاحين. والغريب في الامر أن البوليس الذي أتى مع أصحاب المواشي ...ها ... ترعى المزروعات لم يحرك ساكنا مما يدل على مؤامرة تحركها نفس السلطات.

إن الفلاحين يستنكرون هذا العمل ويصرون على حقهم في زراعة الاراضي وإيقاف جميع المؤامرات والدسائس التي تستهدف قطع ارزاقهم.

أخبار

مدرسة برطعة

برطعة — في مدرسة القرية هنا لا يوجد شيء اسمه اجهزة مدرسية، كالخرائط او المختبر، وعلى الطلاب أن يتلقوا الدروس في الجغرافيا والطبيعة بدون وسائل ايضاح، وقد طلب مدير المدرسة عدة مرات مساعدات من ادارة المعارف العربية، ولكن الظاهر أن الادارة تريد تقوية خيال الطلاب العرب فليس من لزوم لوسائل ايضاح...!!

* تفشى في المدرسة امراض كثيرة، امراض الرأس والجلد، والرشوحات. وفي المدة الاخيرة اشتدت النزلة الصدرية بعدد كبير من الاطفال وقد علمت ادارة المعارف بذلك ولكنها لم تبادر إلى ارسال طبيب منذ تأسيسها، الا يهم هذا الامر ادارة المعارف العربية؟!

* صف بستان الاطفال في المدرسة لا يملك ولا اداة واحدة للعب. وادارة المعارف العربية لم تلب الطلبات المتكررة لتجهيزات لصف البستان.

جماهير عرابة تستمع الى موشه سنيه

عرابة — لبت جماهير عرابة دعوة الحزب الشيوعي فاشتركت في الاجتماع الشعبي الذي جرى يوم السبت في ساحة مقر الحزب في القرية.

وافتتح الاجتماع الرفيق سليم ابراهيم الاحمد سكرتير الفرع الذي خرج من السجن مؤخراً داعيا اهالي القرية إلى الوحدة في النضال في سبيل إلغاء قرار إعلان أراضي الشاغور منطقة مغلقة ثم قرأ الرفيق سليمان يوسف خوري قصيدة حيا فيها الرفيق سليم ابراهيم ورفاقه.

وفي كلمته أكد الرفيق موشه سنيه على رغبة الجماهير اليهودية في السلام والاخوة اليهودية العربية. ثم فضح الرفيق موشه سنيه حجة رئيس الحكومة لمنع الفلاحين من استغلال اراضيهم وقال إن مثل هذه الاجراءات لم تبلغ إلى اي قرية يهودية !! يتضح من سياسته تجاه الاقلية العربية. ثم ذكر الرفيق سنيه اهالي القرية بالنواب العرب ودعاهم الى محاسبتهم.

وباسم لجنة المنطقة حيا الرفيق منعم جرجوره رفاق عرابة الذين سجنوا في سبيل الدفاع عن مصالح قريتهم وسكانها ودعا الشباب الشرفاء الى دخول صفوف الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام والديمقراطية والاخوة.

سيقام الاحتفال السنوي

بالذكرى السابعة لانتفاضة الشعب العراقي ضد معاهدة «بورتسموث»

في تمام الساعة الثامنة من مساء السبت ١٩٥٦/١/٢٨

في قاعة «تربوت امام» تل ابيب

خطباء الاجتماع

صموئيل ميكونس — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اميل حبيبي — النائب الشيوعي

ايها المثقف....

اقرأت الجديد؟

ايها الطالب

اقرأت زاويتك

الطليعة

اقرأ عدد كانون الثاني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٦-١-٥٦ في مفترق شارع الوادي — مار يوحنا (قرب مؤتمر العمال العرب سابقاً) ويتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي

عضو الكنيست

* من اجل السلام وضد الحرب
* من اجل الغاء الحكم العسكري
* من اجل إيقاف طرد العمال العرب من عملهم
* واحتجاجاً على رفع الضرائب البلدية

هلموا بجماهيركم